الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور "يحي فارس بالمدية"

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علوم التربية

تعليم مهارات التفكير الفعال عن طريق برنامج إرشادي القبعات الست"إدوارد دي بونو"

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المدرسة لمستوى الخامسة ابتدائي
مدرسة "بن قرطبي عبد الكريم" بالمدية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علوم التربية إرشاد و توجيه

إعداد الطالبات :

* أحلام سطوطح

* فايزة نعيمي

إشراف الدكتور:

* د/ عادل آتشي

السنة الجامعية 201/2015

شكر وتقدير

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه"

{الأحقاف، آية 15.}

في البداية فإننا مدينون بالشكر و الحمد لمن هو أحق أن يعظم و يشكر و أن يثنى عليه، الله عز ثناؤه على ما أعطانا من نعمة و عزيمة البحث، و أمدنا بالصبر و ذلل لنا صعابه، ووفقنا لما يحبه و يرضاه.

و انطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه و سلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم بعد شكر الله عز وجل ببالغ شكرنا و عظيم امتناننا للدكتور المشرف **"عادل آتشي"** على سعة صدره و توجيهاته و معلوماته و آراءه القيمة و اقتراحاته لتدارك النقائص و الخروج بهذه الرسالة في أحسن صورة.و الشكر موصول لأعضاء اللجنة الموقرة.

ونتقدم بالشكر و الاحترام و العرفان بالجميل لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة المدية من عميدها و مدير الدراسات فيها و إلى كافة الأساتذة و أعضاء هيئة التدريس لما كان لهم من التشجيع و الدعم المتواصل طيلة مشوارنا الجامعي.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب و من بعيد لانجاز هذا العمل و التلاميذ الذين أجريت عليهم هذه الدراسة مع مساعدة المدير و المعلمين التي تمت فيها دراستنا.

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

الباحثتين...

الفهرس

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
الشكر والتقدير	
الفهرس	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
قائمة الصور	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول:مدخل إلى الدراسة	16
1-الإشكالية	18
2-الفرضية	20
3-تحديد المفاهيم	21
4-أهمية الدراسة	23
5-أهداف الدراسة	24
6-الدراسات السابقة	25
7-التعقيب على الدراسات السابقة	28

الفصل الثاني:التفكير الفعال	33
تمهيد	35
1مفهوم التفكير الفعال	35
2-أهمية التفكير الفعال في حياة الإنسان	36
3-ايجابيات التفكير الفعال	37
4-سمات التفكير الفعال	39
5-دور التفكير الفعال في المدرسة الابتدائية الأولية للطفل	40
6-استراتيجيات وقواعد لإكساب التفكير الفعال للتلاميذ	41
7-التفكير الفعال في المدرسة الجزائرية	43
8-التفكير الفعال لدى طفل 10-12 سنة	46
9-العلاقة الاجتماعية في التفكير"النمو الاجتماعي"	48
خلاصة الفصل	50
الفصل الثالث:قبعات التفكير الست	53
تمهيد	55
1-تعريف برنامج قبعات التفكير الست	56
2-طرق التفكير التي تمثلها قبعات التفكير الست	57

3-مدلول ألوان القبعات الست وخصائصها عند دي بونو	57
4-سبب اختيار القبعة كمدلول لهذا البرنامج	63
5-أهداف برنامج قبعات التفكير الست	64
6-كيفية استخدام قبعات الست في الحياة الاجتماعية	65
7-أهمية توظيف برنامج قبعات التفكير الست في عملية التعليم	66
8-خطوات التدريس باستخدام برنامج قبعات التفكير الست	69
خلاصة الفصل	70
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية	74
تمهيد	76
1-منهج الدراسة	77
2-الأساليب الاحصائية	78
3-الدراسة الاستطلاعية	79
4-عينة الدراسة	80
5-الإطار الزماني	81
6-الإطار المكاني	81
7-أدوات الدراسة	82
7-1بطاقة الأسئلة	83
7-2البرنامج الإرشادي	84
7-2-1تعريفه	84

2-2-7 خطوات إعداد البرنامج	85
3-2-7 تحديد أهداف البرنامج الارشادي	86
4-2-7 الأسس التي يقوم عليها البرنامج	87
5-2-7 إجراءات تنفيذ البرنامج	87
6-2-7 عدد جلسات البرنامج ومكان تنفيذه	88
7-2-7 الإستراتيجية المتبعة في البرنامج الارشادي	89
8-2-7 جلسات البرنامج	90
خلاصة الفصل	105
الفصل الخامس:عرض ومناقشة النتائج	107
1-عرض النتائج	109
2-اختبار الفرضية	110
3-تفسير ومناقشة النتائج	111
الاستنتاج العام	113
الخاتمة	115
الاقتراحات	118
المراجع	119
الملاحق	124

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح القبعة ومدلولها	
02	جدول يوضح تصميم تجريبي المستخدم	
03	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة	
04	جدول يوضح تخطيط البرنامج الارشادي	
05	جدول يوضح عدد الجلسات	
06	جدول يوضح نتائج أفراد العينة على القياس القبلي	
07	جدول يوضح نتائج العينة على القياس البعدي	
08	جدول يوضح نتائج اختبار"ت"للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي	

قائمة
الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	**بطاقة الأسئلة للقياس القبلي والبعدي**	
02	**جلسات البرنامج**	
03	**الصور التي استعملت في البرنامج**	
04	**يبين قائمة الأساتذة المحكمين للبرنامج الإرشادي**	
05	**إذن بتسهيل المهمة من طرف الجامعة إلى مدير المدرسة**	
06	**قائمة صور خاصة بالبرنامج**	
07	**برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)**	

مقدمة

مقدمة:

في ظل التغيرات المتلاحقة والمتتابعة في هذا العصر وما يستجد من ثورة المعلوماتية في جميع المجالات،فقد أصبح من الصعوبة تقدير المعرفة الضرورية التي يحتاجها الإنسان ولذلك كان لابد من تعلم التفكير الفعال المناسب والتي تمكن الفرد من التعامل بشكل جيد مع هذه المستجدات،والاستفادة بقدر الإمكان من هذه التغيرات،وأتت التربية الحديثة مؤكدة على أهمية التفكير وتنميته،وذلك من خلال التأكيد على اهتمامها بتدريب المتعلمين على التفكير البناء وعلى ممارسة مهاراته،ولذلك فقد اهتم التربويون بتعليم التفكير من خلال المناهج الدراسية وانتهاج أفضل االبرامج لتعليم وتدريب التلاميذ على مهاراته المختلفة ليصبحوا قادرين على مواجهة متطلبات حياتهم الدراسية ،ولذلك يلقى على المدرسة الدور الأكبر في تعليم التلاميذ التفكير الفعال حيث تعتبر القدرة على التفكير من الأهداف الرئيسية للمدرسة العصرية.**(costa a kellick2000-112)**.

كما تعد مناهج العلوم بما تتضمنه من خبرات و ما تقدمه للتلميذ من مفاهيم ومهارات مجالا خصبا لتنمية القدرة على التفكير الفعال،حيث تكون طريقة التدريس للمناهج بأسلوب علمي و قدرات التلميذ العقلية و التي يفترض أن تأهلهم لمواجهة المشكلات الدراسية.لذلك فإن الاتجاهات الحديثة للتدريس أصبحت توصي بضرورة انتهاج برامج تدريسية حديثة من أجل تعليم يستمر مدى الحياة،و يأتي ضمن هذه البرامج،برنامج قبعات التفكير الست و التي تتميز بأنها تشجع مستخدميها على التفكير بطريقة فعالة،حيث أنها لا تركز على إزالة أي نوع من التفكير و إنما تعطي كل نوع من التفكير اسمه و تحدد مهامه.**(سعادة 2006،93:).**

و تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة مهمة لتنمية ميول ومهارات التلميذ،و ذلك لما تمثله من أهمية خاصة في مجالات الارشاد و التوجيه الدراسي نتيجة لأهمية المرحلة في تحديد مسار المستقبل بالنسبة لغالبية التلاميذ. **(الدوسري2001 :393).**

و بناء على ما جاءت به الدراسات السابقة كدراسة **ابراهيم (2010)،و دراسة محمد (2010)،و دراسة حنان خليل(2012)،و دراسة كومبي (1997).** التي أسفرت على أن القبعات الست لها دور فعال في تعليم التفكير لدى التلاميذ.حيث تظهر أهمية هذا البرنامج الارشادي في استخدام المعلومات الدقيقة و الموثوقة للوصول إلى أفكار إبداعية جديدة.

و على أساس ما سبق ذكره،تناولت الباحثتان عرضا مفصلا لمتغيرات الدراسة و ذلك بعد الاطلاع على أهم البحوث السابقة و التي تناولت موضوع تعليم مهارات التفكير عن طريق برنامج ارشادي القبعات الست **"لدي بونو"**.

و بذلك فإن الدراسة الحالية تضم جانبين،جانب نظري و جانب تطبيقي،الجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول حيث عرض الفصل الأول إشكالية الدراسة و فرضيتها،التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة ثم أهميتها و أهدافها،و صعوباتها،بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة و التعقيب عليها.

أما الفصل الثاني فهو خاص بالتفكير الفعال حيث تم التطرق إلى تعريف التفكير الفعال،وأهميته في حياة الانسان،بالإضافة إلى ايجابيات التفكير الفعال،خصائص التفكير الفعال،واستراتيجيات وقواعد لإكساب التفكير الفعال للأطفال،وسمات التفكير الفعال،ثم التفكير الفعال في المدرسة الجزائرية، التفكير الفعال لدى الطفل 10-12 سنة،العلاقات الاجتماعية في التفكير"النمو الإجتماعي،وأخيرا خلاصة الفصل

في حين أن الفصل الثالث عرض فيه تعريف برنامج قبعات التفكير الست.وطرق التفكير التي تمثلها قبعات التفكير الست،بالإضافة إلى مدلول ألوان القبعات الست وخصائصها عند دي بونو،سبب اختيار القبعة كمدلول لهذا البرنامج،أهداف برنامج قبعات التفكير الست،كيفية استخدام قبعات الست في الحياة الاجتماعية ،أهمية توظيف برنامج قبعات التفكير الست في عملية التعليم،خطوات التدريس باستخدام برنامج قبعات التفكير الست.وفي الأخير خلاصة الفصل.

في حين أن الجانب الثالث من الدراسة الحالية هو الجانب التطبيقي،هو يشتمل على فصلين،الفصل الرابع منهجية البحث،وفيه تم التطرق إلى منهج الدراسة والأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة،عينة الدراسة،الإطار المكاني والزماني،وأدوات الدراسة التي تضمنت بطاقة الأسئلة والبرنامج الارشادي.

أما الفصل الخامس تم عرض فيه نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال اختبار فرضية الدراسة مع تفسير النتائج انطلاقا من الإطار النظري والدراسات السابقة،وفي الأخير تم عرض الخاتمة والخروج بمجموعة من الاقتراحات.

المراجع المعتمدة للمقدمة حسب ورودها:

1- Costa,A.L& kallic,B.(2000).Discovering & Exploring Habits of mind association supervision and curriculum development.voctoria.usa.

2- جودة أحمد سعادة(2006م)،تدريس مهارات التفكير(مع مئات الأمثلة التطبيقية).الأردن:دار الشروق.

3- ابراهيم مبارك، الدوسري.(2001)،إطار مرجعي للتقويم التربوي.الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الجانب
النظري

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1-الإشكالية.

2-الفرضيات .

3-تحديد المفاهيم.

4-أهمية الدراسة.

5-أهداف الدراسة.

6-الدراسات السابقة.

7-تعقيب على الدراسات السابقة

-الإشكالية:

اتفق المختصون التربويون على أن تعليم التفكير الفعال هو أساس التربية و أساس حل لمعظم المشكلات ، فإدماجه في النظام التعليمي هو عملية فعالة ومنتجة ،إلا أنه يوجد اختلاف متعدد واتفاق في عدة محاور مؤكدة بينهم على كيفية تعلم تقنية التفكير الفعال،حيث تتوافر للمتعلم العديد من الاستراتيجيات التعليمية التي ترفع المستوى المعرفي،ولكن لكل منهما أهدافها،واستخداماتها،ووسائل تطبيقها التي تختلف من مادة إلى أخرى،وهذا يدفع المتعلم إلى التعرف عليها واختيار الإستراتيجية المناسبة للتعلم،حيث يقوم بفهمها وتطبيقها فعليا،وذلك من خلال إكساب التلميذ مهارات متطورة للتفكير تساعده على تكوين شخصية متكاملة من جميع الجوانب وتعلمه لماذا يفكر؟ متى يفكر؟ وكيف يفكر؟ .

وتعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم مراحل التعليم لكونها الأساسية لمستويات التعليم الأخرى،حيث أن التلاميذ في هذه المرحلة من العمر يتميزون بخصوبة التفكير،مما يحتم على المعلمين تهيئة البيئة المناسبة لتنمية تفكير التلاميذ منذ الصغر والاهتمام بتربيتهم عقليا،وذلك من خلال تدريبهم على آليات التفكير الفعال باستخدام برامج التفكير المختلفة .

كما تهدف عملية التفكير عموما إلى جمع المعلومات والربط بينها،وذلك لتوليد معارف جديدة أو تكوين أنماط تفكير غير مألوفة أي " تزايد قدرة الفرد على توليد حلول وإمكانيات عديدة ومتنوعة وأصيلة للمواقف التي يتعرض لها،تزيد من ثقته بقدرته على حل المشكلات،واتخاذ القرارات التي تواجهه بنفسه،لذلك فإن إحدى مزايا المهمة لتعليم التفكير للطلبة هي زيادة احترام الذات والثقة بالنفس" **(جبر،2004 ، ص 34).**

فتعليم التفكير هو أحد المجالات المهمة في تكوين شخصية الفرد،وهو بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها ليتمكن من التعامل مع أي نوع من المعلومات والمتغيرات لكي يصبح أكثر ملائمة مع مناهج وأساليب التدريس التي تجتمع على تعليم التفكير.

لذلك لابد من الاهتمام ببرامج واستراتيجيات تدريسية تساهم في تعليم التفكير وربط ما يتم تعليمه وتطبيقه خارج أسوار التعليم،وهذا ما يقوم عليه التعليم في الجزائر وهو المقاربة بالكفاءات التي تعتمد على المتعلم فهو المحور الأساسي في العملية التعليمة.

ويري **"بياجيه"**: أن الهدف الأساسي لعملية التربية في هذا العصر هو تكوين أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة وليس تكرار ما فعله الأجيال السابقة بحيث يكونون قادريين على الإبداع والكشف الجديد.**(حجي، 1998،ص 04).**

ولقد تنوعت البرامج العالمية لتعليم التفكير،على سبيل المثال: برنامج البناء العقلي **"لجيلفورد"** الذي يستهدف تطوير المهارات المعرفية مثل المقارنة والتصنيف والاستنتاج وبرنامج كورت **"لدي بونو"** وهو برنامج للتعلم بالاكتشاف،ويهدف إلى تزويد المتعلمين بعدة استراتيجيات لحل المشكلات في المجالات المختلفة،وأيضا من بين البرامج التي تهدف إلى تعليم التفكير الفعال برنامج قبعات التفكير الست الذي طور عن طريق **"إدوارد دي بونو" 1994**.**(جودت أحمد سعادة، 2006، ص90 إلى 98)**.

وبرنامج القبعات الست من أنجح البرامج التي توصل إليها **"دي بونو"** لأنه يتيح للمتعلم أن يفكر بشكل مقصود وإرادي من خلال توليد المعلومات وتقييمها والتفكير بشكل فعال وتحويلها إلى إيجابيات فلعب الأدوار الذي يقترحه برنامج قبعات التفكير الست يتيح للمتعلم أن يلعب دور المبتكر والمبدع والناقد،وممارسة التفكير بطريقة سليمة وفعالة.

ويشير العديد من العلماء والتربويون والمتخصصون إلى وجود العديد من أنماط التفكير:التفكير التحليلي،التفكير الناقد،التفكير الإبداعي،التفكير الفعال،والتفكير الاستنتاجي...**(جودت أحمد سعادة ،نفس المرجع،ص42 - ص43)**.

هذا يعني أن التفكير الفعال نمط تفكير ليس فطري،أي لا وجود للفطرة فمهاراته متعلمة ومكتسبة من البيئة،ويمكن تعلمها كما يمكن تعلم أي مهارة،ولكن تحتاج إلى التكرار والتدريب،ولابد أن يكون هناك تعليم منظم وتمرين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية ويتدرج إلى عمليات التفكير العليا،كما أن التفكير الفعال لا يرتبط بمرحلة عمرية

معينة،فكل فرد قادر وفق مستوى قدراته العقلية والحسية،فتتبع منهجية سليمة ومحددة تستخدم فيها أفضل المعلومات من حيث دقتها وكفايتها.

وفي ضوء ذلك تسعى المدرسة إلى تزويد المجتمع بأفراد فعالين يتميزون باستخدام معلومات أفضل وفعل أشياء جديدة ذات قيمة للمجتمع،والتفكير الفعال لا ينشأ أو ينمو من فراغ لكن لابد من توفير المناخ المناسب لاكتسابه و تنميته و ممارسته و يعد هدف تربوي تشترك في تحقيقه جميع المجالات الدراسية. ومن هنا نبعت أهمية الدراسة في استخدام برنامج تعليمي حديث مثل قبعات التفكير الست لتعليم التفكير الفعال ليصل هذا البحث إلى الأهداف المرجوة، ويزيد من وعي التلاميذ وتنمية قدراتهم العقلية وبهذا الاستعداد للانتقال إلى مراحل تعليم أعلى فيقومون باستخدام تفكيرهم الفعال الذي تعلموه في المواقف التعليمية السابقة ويوظفونها في المواقف اللاحقة.

ومما سبق يمكن تحديد إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

***هل البرنامج الإرشادي المقترح للقبعات الست يرفع من مستوى التفكير الفعال لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟.**

2- فرضية الدراسة:

بناءا على الإشكالية السابق ذكرها تم صياغة الفرضية التالية كإجابة مؤقتة لما طرح من تساؤل:

*** البرنامج الإرشادي المقترح للقبعات الست يرفع من مستوى التفكير الفعال لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.**

3-تحديد المفاهيم:

أ- **البرنامج الإرشادي:** هو مجموع النشاطات الجماعية و الخطوات المنسقة والمنظمة لتحقيق الأهداف العامة والإجرائية للعملية الإرشادية المتبعة،والتصميم التجريبي المناسب لتدريب التلاميذ على التفكير الفعال. **.(سعفان إبراهيم محمد:2006،ص28).**

*التعريف الإجرائي:

البرنامج الإرشادي الجماعي هو مجموعة الإجراءات ونشاطات التي يتم تخطيطها وفق أسس علمية متمثلة في جلسات إرشادية جماعية خاصة بالتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي(10_12سنة) لتعليم التفكير الفعال بالقبعات الست.

ب- التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (10_12):

مرحلة المدرسة الابتدائية ويطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة،حيث يصبح السلوك بصورة عامة أكثر جدية ويتميز بتعلم المهارات اللازمة خاصة في التحصيل الدراسي.(منصور عبد المجيد، 1998،ص12).

*التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من التلاميذ ذكور وإناث تتراوح أعمارهم بين 10-12 سنة ،يدرسون السنة الخامسة ابتدائي ، بالمدرسة الابتدائية بن قرطبي عبد الكريم بحي مرج شكير لولاية المدية، وتتوفر فيهم الشروط القانونية للمدرسة الجزائرية.

ج- التفكير الفعال:

هو ذلك النوع من التفكير الذي يتبع فيه المنهجية السليمة والمحددة ويستخدم فيه أفضل المعلومات من حيث دقتها وكفايتها.(جودت أحمد سعادة،نفس المرجع،ص43).

***التعريف الإجرائي:**

هو أن يستخدم التلميذ المعلومات الدقيقة والكافية ذات المحاور الموثوقة،وبطريقة منهجية علمية،بذهن منفتح ومرن في معالجته للمشكلات والذي يتجلى في برنامج الإرشادي المقترح في الدراسة الحالية.

د- قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو:

هو أحد برامج تعليم التفكير الحديثة وضعه الطبيب البريطاني **إدوارد دي بونو** حيث قسم التفكير عند الإنسان إلى ستة أنماط واعتبر كل نمط كقبعة خيالية يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة،بحيث ينتقل الفرد بتفكيره من أسلوب معين إلى أسلوب آخر حسب الموقف الذي يتعرض له وقد أعطى إدوارد دي بونو لونا مميزا لكل قبعة حتى يمكن تمييزه وحفظه بسهولة. **(دي بونو إدوارد:10،2001).**

***التعريف الإجرائي:**

هو برنامج يقوم على فكرة ست قبعات لكل قبعة لون معين نستعمله في البحث مع تلاميذ المجموعة التجريبية في صف السنة الخامسة ابتدائي وكل قبعة مسئولة عن نوع معين من التفكير وذلك لرفع مهارة التفكير الفعال.

4- أهمية الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على التأكد من رفع البرنامج الإرشادي المقترح من طرف الباحثتين في رفع مستوى تعليم مهارات التفكير الفعال عن طريق القبعات الست لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مرحلة الطفولة المتأخرة من **(10_12سنة)**، فالحاجة ملحة للقيام بمثل هذه الدراسة من أجل تعليم التلاميذ كيفية رفع مهارتهم الفكرية و الوصول إلى التفكير الفعال.

أ- من الناحية النظرية:

الموضوع قيم وجدير بالدراسة، حيث أن تعليم مهارة التفكير الفعال للتلاميذ في المرحلة الابتدائية وأهمية القبعات الست تكمن في تعليم الأطفال كيفية لعب الأدوار وبالتالي تسمح له بالتفكير بطريقة جديدة دون أن تكون ذاتية.

ب- من الناحية التطبيقية :

تسعي الدراسة للكشف عن دور البرنامج الإرشادي في تعليم الأطفال التفكير الفعال من خلال النزول إلى الميدان وتطبيق البرنامج، لأن عدم ترك الطفل يتعلم كيف يفكر بطريقة منهجية سليمة سيوقعه في مشكلات أكاديمية وحياتية.

ج- محتوي البرنامج:

يحتوي البرنامج على كيفية تعليم الأطفال الطريقة السليمة للتفكير بحيث يكون فعالا فيصبح الطفل يتعامل مع أفكاره ويستخدمها بدقة ويعطي حلولا جديدة فيزداد أداء الأطفال وتحسين مستواهم التحصيلي والأكاديمي.

د- الحاجة للبرنامج في المدرسة الجزائرية:

ينبغي الإشارة إلى الحاجة الماسة لمثل هذه الدراسة في مجتمعاتنا العربية وخصوصا في الجزائر للأخذ بأفكار جديدة و ترجمتها إلى أداء يخدم المجت

مع وهذا ما سيتم السعي له من خلال هذه الدراسة .

5- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

أ- تخطيط وإعداد برنامج إرشادي وتطبيقه على أفراد عينة الدراسة(المجموعة التجريبية).

ب- تحديد مدى رفع البرنامج الإرشادي لمستوى مهارة التفكير الفعال لعينة البحث (أطفال السنة الخامسة ابتدائي:10_12 سنة).

ج- معرفة الفروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي على استبان التفكير الفعال بعد خضوع العينة التجريبية للبرنامج الإرشادي.

6-الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الباحثتان للدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وجدت العديد من الدراسات التي تناولت التفكير بأنواعه وقبعات التفكير الست في مجالات متنوعة،أما بخصوص موضوع الدراسة الحالية تعليم التفكير الفعال بالقبعات الست دي بونو لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمدية،لا توجد دراسة في الجزائر تناولت هذا الموضوع في ضوء حدود علمنا،فأخذنا دراسات مقاربة للموضوع.

- **(دراسة ابراهيم،2010):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامسة ابتدائي،استخدم الباحث المنهج التجريبي تصميم القياس البعدي لمجموعتين متكافئتين،احداهما تجريبية وعددها **(30) تلميذ وتلميذة**،وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مدرسة الحجاز المشتركة بالخزندارية شرق مركز طنطا،محافظة سوهاج،واستخدم الباحث البرنامج الاحصائي(**Spss13**)لحساب قيمة "ت"،حيث دلت النتائج إلى وجود فروقا ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية،وتم حساب حجم تأثير قبعات التفكير الست في زيادة تحصيل باستخدام مربع ايتا وكان حجم التأثير كبير لقبعات التفكير لدى تلاميذ المجموعة التجريبية،ولحساب فعالية لقبعات التفكير الست تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك حيث كانت نسبة الكسب كبيرة،من هنا أشارت النتائج إلى فعالية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الخامسة،وتوصي الدراسة بضرورة اهتمام المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس باستخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم،وضرورة توفير بيئة تعليمية ممتعة تسودها الحرية والديموقراطية مثل بيئة التعلم التي تتيحها قبعة التفكير.

- **(دراسة محمد،2010):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي،استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،والمنهج التجريبي لعينتين إحداهما تجريبية وعددها**(30) طالب** و الأخرى ضابطة وعددها **(30)** طالب من الطلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة بور سعيد،واستخدمت الباحثة الأدوات التالية(استبانة لمهارات القراءة الناقدة،واختبار تحصيلي لمهارات القراءة الناقدة،وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج(**Spss**)،واختبار(**T.test**) وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام استراتيجية تنمية التفكير (القبعات الست)في تدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث كان لها تأثير دال احصائيا،وتوصي الدراسة بضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس وضرورة تهيئة الفرص والاتجاهات الايجابية للطلاب نحو التفكير بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة.

- **(حنان خليل محمد المدهون،2012):**

هدفت الدراسة إلى تعرف على أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة،المرونة،الأصالة)في مبحث حقوق الانسان لدى تلاميذ "ذكور والاناث" الصف السادس الابتدائي،في مدارس وكالة الغوث الدولية،وتكون مجتمع الدراسة من التلاميذ ذكور وإناث،الصف السادس ابتدائي بمنطقة غرب غزة،المسجلين بمدارس وكالة الغوث الدولية في العام الدراسي **2011-2012**،واختيار مدارس التجريب عشوائيا من مدرستين من مدارس غزة (ذكور اناث)،وهي مدرسة ذكور غزة الجديدة الإعدادية"ب"،وتم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من تلك المدرستين،واشتملت على **(140)**تلميذ وتلميذا من الصف السادس الابتدائي بغزة،واتبعت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم حقيقي لمجموعتين متكافئتين وقياس قبلي وبعدي،وتم تطبيق أداة الدراسة:اختبار تفكير الابداعي،بهدف التعرف على أثر برنامج قبعات التفكير الست في تدريس مبحث حقوق الإنسان في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف بغزة،وتكون من**(8)**أسئلة،وجرى التحقق من صدقه وثباته،حيث بلغ ثبات الاختبار

عن طريق التجزئة النصفية**(0.927)**وبلغ**(0.863)**عن طريق ألفا لكرونباخ.وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج**Spss**،وذلك لاختبار لصحة فروض الدراسة،وفي ضوء ماأسفرت عنه نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة:

-تدريب المعلمين على استخدام برامج وطرائق وأساليب حديثة في التدريس وتنميته مثل برنامج دي كورت،والتآلف بين الأشتات والحل الإبداعي للمشكلة والعصف الذهني.....،والبعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على الحفظ دون الاهتمام بالمشاركة الفعالة من قبل التلاميذ.

-الاهتمام بالطلبة المبدعين من خلال توفير الظروف والإمكانات اللازمة والحوافز المادية والمعنوية لتطبيق أسلوب التفكير الإبداعي في مدارسنا الفلسطينية.

- **دراسة كومبي (Coombe،1997):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تعليم طلبة المدارس الثانوية بنيوزلندا برنامج قبعات الستة وبرنامج كورت على تنمية التفكير الإبداعي،واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية تعرضت لبرنامج تطوير مهارة التفكير باستخدام برنامج القبعات الستة وبرنامج كورت،وبلغ عدد الطلبة فيها **(24)** طالبا وطالبة،ومثلهم تكونت المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج،وقد استخدم الباحث الأدوات التالية لقياس أثر البرنامج:

1-مقياس **إدوارد** لمفهوم الذات لدى المفكرين.

2-اختبار **تورانس** لقياس قدرات التفكير الإبداعي(الطلاقة والمرونة والأصالة).

3-مقياس **كوستا** لخصائص السلوك الذكي.

4-اختبار **رافييترا** لقياس القدرة العامة.

5-نتائج الإختبارات المدرسية

وقد دلت النتائج على أن البرامج تعليم التفكير قد حققت الهدف في تطوير خصائص السلوك الذكي والقدرة على التفكير الإبداعي لدى العينة التجريبية.

7-التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات التي تم الإطلاع عليها تبين:

7-1:من حيث الاهداف:

تباينت الدراسات التي تناولت برنامج قبعات الست والتفكير من حيث أهدافها:فهدفت دراسة **ابراهيم (2010)**،إلى معرفة مدى فعالية استخدام قبعات تفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الخامسة ابتدائي،وهدفت دراسة **محمد (2010)**،إلى معرفة مدى فعالية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأولى ثانوي،وهدفت الدراسة **حنان خليل محمد المدهون،2012** إلى تعرف على أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة،المرونة،الأصالة) في مبحث حقوق الانسان لدى تلاميذ "ذكور والاناث" الصف السادس الابتدائي،في مدارس وكالة الغوث الدولية.

7-2 عينة الدراسة:

تفاوتت العينات والمراحل التعليمية والجنس في الدراسات،ففي حين استهدفت بعض الدراسات المرحلة الابتدائية مثل **دراسة ابراهيم(2010)** وشملت عينتها على الذكور واناث،أما دراسة **حنان خليل محمد المدهون،2012** استهدفت المرحلة الابتدائية وتكونت عينتها من ذكور واناث.

واستهدفت دراسات أخرى المرحلة الثانوية مثل دراسة **دراسة محمد،2010** ،واقتصرت عينتها على الذكور.أما دراسة **فليب كومبي(1997)** شملت عينتها على ذكور وإناث.

3-7 أدوات المستخدمة:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة المتعلقة ببرنامج قبعات الست والتفكير،وكان تنوعها يتفق وطبيعة تلك الدراسات،في تطبيق الاختبارات المختلفة على الطلبة مثل دراسة **ابراهيم(2010)**فاستخدم البرنامج الاحصائي(**Spss13**)لحساب قيمة "ت"،حيث دلت النتائج إلى وجود فروقا ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية،وتم حساب حجم تأثير قبعات التفكير الست في زيادة تحصيل باستخدام مربع ايتا،**ودراسة محمد(2010)** واستخدمت الباحثة الأدوات التالية(استبانة لمهارات القراءة الناقدة،واختبار تحصيلي لمهارات القراءة الناقدة،وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج(**Spss**)،واختبار(**T.test**).أما بالنسبة لدراسة **حنان خليل محمد المدهون(2012)** وتم تطبيق أداة الدراسة:اختبار تفكير الابداعي،بهدف التعرف على أثر برنامج قبعات التفكير الست في تدريس مبحث حقوق الإنسان في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف بغزة،وتكون من(8)أسئلة،وجرى التحقق من صدقه وثباته،حيث بلغ ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية(**0.927**)وبلغ(**0.863**)عن طريق **ألفا لكرونباخ**.وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج**Spss**،وذلك لاختبار لصحة فروض الدراسة.

أما في دراسة **دراسة كومبي (Coombe،1997)** استخدم الباحث الأدوات التالية لقياس أثر البرنامج:مقياس إدوارد لمفهوم الذات لدى المفكرين واختبار **تورانس** لقياس قدرات التفكيرالإبداعي(الطلاقة والمرونة والأصالة).ومقياس **كوستا** لخصائص السلوك الذكي.كذلك اختبار **رافييترا** لقياس القدرة العامة.بالإضافة إلى نتائج الاختبارات المدرسية.

3-7 المنهج المستخدم:

استخدم المنهج المتبع حسب نوع الدراسة،فمعظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي مثل دراسة **ابراهيم(2010)**ودراسة **حنان خليل محمد المدهون2010، بالاضافة لدراسة كومبي (Coombe،1997)**،أما بالنسبة لدراسة **محمد(2010)**المنهج المستخدم الوصفي التحليلي.

4-7 النتائج:

تنوعت النتائج واختلفت في الدراسات التي تناولت القبعات الست والتفكير،حيث أشارت دراسة **إبراهيم(2010)** إلى فعالية استخدام قبعات تفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامسة،أما دراسة **محمد(2010)**،أشارت إلى فعالية استخدام استراتيجية تنمية التفكير(قبعات الست)في تدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية،كما أشارت دراسة **حنان خليل محمد المدهون(2012)**إلى فعالية استخدام برنامج قبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس،بالإضافة إلى دراسة **كومبي(1997)** أشارت إلى فعالية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي.

7- البيئة وزمن الدراسة:

أجريت الدراسات المتعلقة بالتفكير والقبعات الست في بيئات مختلفة وفي أزمنة مختلفة،إلا أنه لا توجد أي دراسة في الجزائر،حيث أجريت الدراسات في مختلف البلدان فدراسة **ابراهيم(2010)** في مدرسة الحجاز المشتركة بالخزندارية شرق مركز طنطا،محافظة سوهاج،أما بالنسبة إلى دراسة **محمد(2010)** في مصر بمحافظة بورسعيد، وأما دراسة **حنان خليل (2012)** فكانت بغزة وكالة الغوث،ودراسة **فيليب كومبي(1997)** في المجتمعات الأجنبية وبالتحديد في نيوزلندا .

أما عن السنوات التي أجريت فيها الدراسات فقد أجريت أقدم دراسة عام **(1997)** وهي دراسة **كومبي**،اما أحدث دراسات أجريت عام **(2012) لحنان خليل.**

المراجع المعتمدة للفصل الأول حسب ورودها:

1-جبر دعاء(2004) ."تفكير مغاير تنمية مهارات التفكير الناقد و الابداعي لدى الأطفال"، الطبعة الأولى، فلسطين: مؤسسة عبد المحسن القطان.

2-جودت أحمد سعادة (2006) ."تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية"، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان-الأردن.

3-سعفان إبراهيم محمد (2006) . "الارشاد النفسي الجماعي"، دار الكتاب الحديث، جامعة الزقازيق،مصر.

4-منصور عبد المجيد(1998) ."علم نفس الطفولة"، دار المفكر العربي القاهرة .

5-دي بونو إدوارد(2001) ."قبعات التفكير الست"، ترجمة خليل الجيوشي، أبوظبي : المجتمع الثقافي.

الفصل الثانـي

التفكير الفعال

الفصل الثاني

التفكير الفعال

تمهيد

1- مفهوم التفكير الفعال.

2- أهمية التفكير الفعال في حياة الإنسان.

3- ايجابيات التفكير الفعال.

4- سمات التفكير الفعال.

5- دور التفكير الفعال في المدرسة الابتدائية الأولية للطفل.

6- استراتجيات و قواعد لإكساب التفكير الفعال للتلاميذ.

7- التفكير الفعال في المدرسة الجزائرية.

8-التفكيرالفعال لدى طفل 10-12 سنة.

9-العلاقة الاجتماعية في التفكير: "النمو الاجتماعي".

خلاصة الفصل.

تمهيد

كثيرون يعتقدون أن طريقة التفكير هي أمر فطري توجد مع الإنسان منذ طفولته ، و لكن أسلوب التفكير الفعال هو مهارة يمكن تعلمها و إتقانها ، بحيث تكون الطريق إلى النجاح و السعادة في حياة كل فرد مهما كان مركزه أو تحصيله العلمي. فطبيعة العقل أنه يخضع للتدريب الجيد و يمكن اكتساب التفكير المنظم العميق و الخلاق ، و عليه سنتطرق إلى تعريف التفكير الفعال و أهميته في حياة الإنسان.

1. مفهوم التفكير الفعال:

و هو النوع الذي تتبع فيه منهجية سليمة محددة تستخدم فيها أفضل المعلومات من حيث دقتها و كفايتها.

وهو يوحي إلى الفعالية و المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات.

فهو أسلوب متكامل في الحياة ، و يعني التركيز على الايجابيات في أي موقف ، وهو يعني أن تحسن ظنك بذاتك ، و أن تظن خيرا في الآخرين و أن تتبنى الأسلوب الأمثل في الحياة.(**سلسلة مهارات الحياة المثلى ، 2005: 6**).

فترى **فيرا بيفر** أن التفكير الفعال هو الانتفاع بقابلية العقل اللاواعي للاقتناع بشكل فعال. (**فيرا بيفر، 2003: 6**).

و تقول **وفاء محمد مصطفى** التفكير الفعال أن يستخدم الفرد قدرة عقله الباطن (عقله اللاواعي) للتأثير على حياته العامة بطريقة تساعده على بلوغ آماله، وتحقيق أحلامه. (**وفاء مصطفى ، 2003 :29**)

ويقول **سكوت دبليو** هو قدرتنا الفطرية للوصول إلى نتائج أفضل عبر أفكار تفاعلية. **(سكوت دبليو ، 2003: 49).**

هو حالة مزاجية تفاعلية ينقلها الفرد عن نفسه للآخرين من حوله بتصرفاته اتجاه الأشخاص و الأحداث و نظرته الحسنة للأمور و تفسيرها بطريقة يغلب عليها الجانب الجيد و إغفال الجانب السيئ.

فالتفكير الفعال هو استخدام العقل و العمليات الذهنية في الحياة اليومية من ناحية تفسير الظواهر و العلاقات و التعامل مع الغير بطريقة أصلية ، تفاعلية و تفائلية.

2. أهمية التفكير الفعال في حياة الإنسان:

يسعى الإنسان مهما كان عمره ، ومهما كان الزمان أو المكان الذي يعيش فيه إلى أن تكون حياته و حياة من حوله مليئة بالسعادة ، و الرفاهية ، و النجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة ، و لذلك يحاول جاهدا أن يجلب لنفسه و لغيره الخير و المصالح المادية و المعنوية و أن يدفع عن نفسه الضر و المفاسد.

ومن هنا ندرك أهمية التفكير الفعال فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اختار أن يفكر بفعالية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب بها و التي ربما تعيقه من تحقيق الأفضل لنفسه.

و يرتبط الاتجاه العقلي الفعال ارتباطا وثيقا بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة.**(برايان تريسي ، 1992: 230).**

وإن معرفتنا لتفاعل العقل الواعي و العقل الباطن سوف تجعل الإنسان قادرا على تحويل حياته كلها ، فعندما يفكر العقل بطريقة صحيحة ، و عندما يفهم الحقيقة ، و تكون الأفكار المودعة في بنك العقل الباطن أفكارا بناءة و بينها انسجام و خالية من الاضطراب فإن القوى الفاعلة العجيبة سوف تستجيب و تجلب أوضاعا و ظروفا ملائمة و الأفضل في كل شيء ، و لكي يغير الإنسان الظروف الخارجية فإنه يتعين عليه أن يغير السبب ، و السبب هو الطريقة التي يستخدم بها الإنسان عقله و هو الوسيلة التي يفكر بها الإنسان و يتصورها في عقله.**(جوزيف ميرفي ، 2000 :8).**

و لكي يحقق الفرد النجاح و يعيش سعيدا و يحيا حياة متوازنة يجب أن يشمل التغيير طريقة تفكيره ، و أسلوب حياته ، و نظرته اتجاه نفسه ، والناس ، و الأشياء ، و المواقف التي تحدث له ، و السعي الدائم إلى تطوير جميع جوانب حياته.**(وفاء محمد مصطفى، 2003 ص23).**

فعلى الفرد أن يعلم أن أي تغيير في حياته يحدث أولا في داخله ، في الطريقة التي يفكر بها ، و التي تتسبب له ثورة ذهنية كبيرة قد تجعل حياته أما في سعادة أو تعاسة.**(إبراهيم الفقي ،2004 :ص17).**

3. ايجابيات التفكير الفعال:

- صرح رجل الصناعة **هارفي فايرستون** قائلا "رأس المال ليس شديد الأهمية في عالم الأعمال ، و كذلك الخبرة ، إذ يمكنك الحصول عليهما بأي شكل ، و لكن المهم هو الأفكار ، فإذا كانت لديك أفكار فاعلم أن لديك الأصول الأساسية التي تحتاج إليها و أنه لا حدود لما يمكنك إنجازه سواء في عملك أو في حياتك عامة".**(الفقي ،2007).**
- إن الأفكار هي العماد الذي تأسست عليها معظم البلدان و لقد ساعدت الأفكار على إنشاء شركات ضخمة لدفع عجلة الاقتصاد الأمريكي ، و هو الأضخم في العالم إن الأفكار هي أساس كل شيء نقوم ببنائه ، وكل خطوة نخطوها للأمام ، و الشخص المفكر الذي تقوده مخيلته عن أفكار رائعة تعلو قيمته.
- إن التفكير الذي يشغل العقل يكون ذا أهمية أكثر من أي شيء في الحياة، فكوننا لا نستطيع شراء السعادة و لا الفوز بها، لذا يجب أن نختارها و ذلك بأفكارنا الفعالة.
- يقول الإمبراطور **الروماني ماركوس أورليوس**: "إن حياتنا من صنع أفكارنا" ، فإذا ساورتنا أفكار سعيدة كنا سعداء ، و إذا تملكتنا أفكار مشينة غدونا أشقياء و إذا قابلتنا أفكار مزعجة نشعر بالخوف ، و لذلك فإن الأشخاص الذين لا يحرصون على تطوير و ممارسة التفكير الفعال عادة ما يجدون أنفسهم تحت رحمة الظروف المحيطة بهم ، فهم يعجزون عن حل المشكلات ، ويجدون أنفسهم في مواجهة

عقبات الواحدة تلو الأخرى دون حلول على عكس أصحاب التفكير الفعال دائما ما يتمكنون من التغلب على الصعاب. **.(الفقي،2007)**

- تعرف جيدا ما تريد على المدى القصير و المتوسط و البعيد، و تعرف لماذا تريده و كيف تستطيع أن تحصل عليه باستخدام كافة مصادرها و إمكانياتها، و تخطط للتنفيذ بمرونة تامة حتى تحصل على أهدافها، فصاحب التفكير الفعال يتمتع بمؤشر الشخصية لأن لديه الرؤية الواضحة.

- تعرف جيدا قوة قانون التركيز ، و كيف أنه يلغي أي شيء آخر لكي يستطيع الإنسان أن يركز انتباهه على ما يريده ، لذلك فهو يركز على الحل و الاحتمالات ويعرف جيدا أن كل مشكلة مهما كانت لها حل لذلك فهو يأخذ الأمور ببساطة ويفسرها لنفسه بطريقة فعالة و يستمر يفكر بهذه الطريقة مهما كانت آراء الناس أو المؤثرات الخارجية أو الداخلية حتى يجد الحل الفعال أو المناسب للمشكلة.
- يتمتع بأسلوب فعال يحترم الآخرين و يتعامل معهم بتقبل تام ، فهو يحب الناس و يتمتع بمساعدتهم فيقوم بتقديم يد العون لهم بكافة الطرق ، و يعلم جيدا أن الإنسان يموت و لكن يمكن لأفكاره أن تعيش و تساعد الآخرين لذلك فهو لا يبخل على الناس بتقديم يد العون و المساعدة لهم.
- تعرف أن الأمل هو بداية التقدم و النمو و لولا وجود الأمل لتوقف كل شيء ، و لما حاول أي إنسان أن يفكر في التغيير و التقدم أو النمو ، و مثال ذلك: **"توماس أديسون"** فهو لم يشتكي أو يلم أحدا عندما حاول عشرة آلاف محاولة لاكتشاف المصباح ، و رغم السخرية التي لاقاها و ضياع أمواله لم يترك فكرته ، بل أخذ المسؤولية كاملة و استمر في طريقه حتى حقق هدفه.
- تعرف جيدا أن التغيير شيء واقعي لا يستطيع أي إنسان أن يتجنبه ، لذلك فهو يعرف ما يريد من أهداف و يخطط لتنفيذها و يضع كافة الاحتمالات لها و يضعها في الفعل.**(إبراهيم الفقي، 86،85،84: 2004).**

4. سمات التفكير الفعال:

- صاحب التفكير المرن الفعال يتوق إلى المعرفة الجديدة من المعلومات سواء كان موافقا أو مخالفا لها.
- لغته و مفرداته تتمتع بالمرونة قابلة للأخذ و العطاء قادر على الحوار المناقشة العلمية ، قادر على الدخول في مناقشات و حوارات مثمرة و مفيدة بالنسبة له و للآخرين.
- مداخلاته و استفساراته تمتاز بالسمو و الرقي حيث مفاهيمه و مقولاته منطقية و قابلة للتعديل و التغيير إذا اقتضيت الحاجة لذلك.
- يتصف بقدرته الفائقة على اختيار كلامه بحيث لا يجرح الآخرين و لا يستهزئ بهم ، و يقدم نقده و ملاحظاته للآخرين على شكل نقد بناء و مفيد.
- يتصف بفكر مستنير و قادر على إبداء الرأي مع احترام الرأي الأخر و يستخدم ما يناسب من مفاهيم و مصطلحات للموقف أو موضوع النقاش دون زيادة أو نقصان، و بالتالي يكون حديثه مناسب للموقف و مقنع للطرف الأخر.
- يحاول قدر الإمكان إعطاء تصور طبيعي و واقعي عن ذاته أمام الآخرين و يقدم نفسه للآخرين بشفافية و بشكل متواضع لأنه يدرك أن المثالية و الكمال ليست من صفات البشر و بالتالي لا حاجة إلى تقنيع شخصيته بما لا يفيد و لا يلزم.
- يمتلك صاحب التفكير الفعال أساليب مبتكرة و جديدة تناسب التطور الحاصل فهو بذلك يعتبر من الأفراد المبدعين القادر على إعطاء حلول ناجعة و فاعلي للمشكلات المحيطة له و لغيره.
- يحرص بأن لا يقع في مواقف من الإرباك أو ورطات حرجة حيث يملك ناصية من الفكر و الثقافة و المرونة الفكرية التي تساعدهم على تجنب مثل هذه المواقف المحرجة.
- من خلال ما سبق يتضح أنه كلما كان التفكير سليما و بطريقة صحيحة كلما أدى هذا إلى حل فاعل و ناجح لأي موقف أو مشكلة. **(بكار 2003: 23 ،24).**

5.دور التفكير الفعال في المدرسة الابتدائية الأولية حذف للطفل:

يسعى الفرد بالتفكير الفعال إلى استنباط الأفضل ، و هو سر الأداء العالي ، و يعزز بيئة العمل بالانفتاح و الصدق و الثقة.

و يسمح التفكير الفعال للفرد أن يختار من قائمة أهداف حياة المستقبل الأفضل له في ذلك. فالشخص الذي يفكر بفعالية و يعتمد على نفسه، و ينظر نظرة متفائلة يستطيع أن يستهوي ما حوله فعلا، و يطلق القدرات التي تحقق الهدف.

إن العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة فعالة أخرجت الفكرة غير فعالة التي تقابلها ، إن العقل لا يقبل الفراغ فإذا لم نملأه بالأفكار الفعالة فسوف تملأه الأفكار إما المشوشة أو الخاطئة.

عندما نفكر بطريقة فعالة تنجذب إلينا المواقف الأكثر فعالية، و العكس يحدث عندما نفكر بطريقة غير فعالة فإننا نجذب إلينا الموقف غير مناسب أو غير فعال.

يبحث التفكير الفعال عن القيمة و الفائدة ، وهو تفكير بناء توالدي ، و تصدر منه المقترحات الملموسة و العملية حيث يجعل الأشياء تعمل ، و هدفه هو الفعالية

و البناء.**(جوزيف ميرفي، 90 :2000).**

6.استراتجيات و قواعد لإكساب التفكير الفعال للتلاميذ:

- اكتشاف المواهب: يحتاج كل تلميذ في مرحلة ما من عمره أن يكتشف مواهبه لأن الموهبة كنز مدفون داخل كل فرد يجب التنقيب عنها و إخراجها و الاستفادة منها و لكل تلميذ كنزه المدفون المختلف عن الآخر و ليس شرطا أن يكون كنزك مماثلا لما حولك في المدرسة. هكذا فعلى العباقرة و النابغون الذين وضعوا أيديهم على الكنز الداخلي و استغلوه دون ملل أو يأس.
- التوقع الفعال للأمور: يذهب أهل المعرفة بالتفكير الفعال إلى أن التفكير في أمر ما و التركيز عليه هو أحد القوانين الرئيسية في توجيه حياة الإنسان و خاصة التلميذ

أو المتعلم ايجابيا أو سلبيا."إن ما نفكر فيه تفكيرا مركزا في عقلنا الواعي و يندمج في خبراتنا.**"(برايان تريسي ، 1992: 230).**

و أيا كان ما نعتقده فسيتحول إلى حقيقة عندما نمنحه مشاعرنا ، و كلما اشتدت قوة اعتقادنا و ارتفعت العاطفة التي تضيفنا إليه تعاظم بذلك تأثير اعتقادنا على هذا السلوك.**(برايان تريسي ، 2007: 110).**

- بناء الهوية الفعالة للذات: هوية الذات هي الصورة الذهنية التي يحملها الإنسان عن نفسه ، و إحساسه بذاته**(أسامة حريري ، 2002)**، و للهوية الأثر الكبير في تحديد فكر الإنسان و قيمه و سلوكه و هذا ما يجب تبنيه من طرف المتعلم لتفكير أكثر نضجا و فعالية، ونظرا لقوة تصورك الشخصي لذاتك دائما ما تؤدي سلوكا خارجيا يتفق مع صورتك لذاتك داخليا.**(برايان تريسي ، 1992).**
- تحسين التفكير: يمكن لأي متعلم أن يتعلم شيئا جديدا، و أن يتقدم و يتطور خطوة كل يوم عن اليوم الذي سبقه ، و هذا ليس له علاقة بالعمر و لا الظروف.
- توسيع نقاط التفكير و الخروج من الدوائر الضيقة: فإذا كان الشخص متعلما على سبيل المثال لا ينحصر بالمناهج الدراسية استعدادا للامتحان فقط ، و إذا كان موظفا أو عاملا عليه أن يتحرر من قيود الكسب المادي فقط ، و يبحث عن مجال لتطوير نفسه و هواياته و أنشطته فهذا طريق رحب للدخول في عالم أوسع و أشمل.
- التفاؤل و الأمل: و يقصد بالتفاؤل الإيمان بالنتائج الفعالة ، و توقعها حتى في أصعب المواقف و الأزمات و التحديات**(سكوت دبليو ،2003)**، و من ثمراته أن يشعر المتفائل بسلطته و قوته و أنه متحكم في حياته بحكمة و ذكاء حتى في مواجهة المشكلات المختلفة.
- إن تعلم إستراتيجية تفريغ الإحباط، و عدم حملها لتتراكم و تدخل التفكير في حالة من اليأس و القنوط، فهناك دائما حلول للقضايا الصغيرة قبل أن تتفاقم و تكبر.

- العمل في بناء الثقة بالنفس و ذلك من خلال تقدير الذات في النجاحات الصغيرة لأن الثقة و الإيمان بالنفس تزيد من العزيمة للتقدم نحو أعمال أكثر نجاحا.
- عدم السماح لمشاكل و هموم الحياة اليومية تنسي مهمتك المتعلقة بالارتقاء بتفكيرك و الاستفادة من النقد الذاتي لنفسك عند الاختلاء لمراجعة نقاط القوة و الضعف و سبل تطويرها.
- الابتعاد عن أحلام اليقظة البعيدة جدا عن الواقع لأنها تجعلك تقارن أحلامك بواقعك لتدخل في حالة اليأس، فيجب الالتزام بالواقعية و العمل على تحسينها و لو بقدر بسيط أفضل من بناء أحلام يقظة بعيدة المنال.
- كل هذه الأمور تجنب من الوقوع في التفكير الغير فعال أو السلبي و تجعلك تنتقل إلى عالم التفكير الفعال الذي بدوره سيفتح أفاقا جديدة تؤدي إلى النجاح و التطور وذلك ما يعرف باستراتيجيات الفعالية الذاتية.

7.التفكير الفعال في المدرسة الجزائرية:

إن مسألة التربية هي مهمة في مجتمعنا ، وعلى أساسها يكتسب التعليم أهمية كبرى ، وإذا ما تطلعنا إلى التعليم العالمي نجد أن لكل دولة إستراتيجيتها الخاصة التنموية فالمفروض أن كل دولة تكيف و تبرمج موادها التعليمية على هذا الأساس باعتبار المدرسة الجزائرية تحاول تكيف التربية و التعليم وفق متطلبات المتعلم التي تقوم على تطوير التعليم الذي يمثل الوعي الاجتماعي و ذلك بإقامة التوازن بين الفكر و الوعي للتلميذ.

فتعتمد المدرسة الجزائرية في العملية التعليمية على محورين أساسيين ، الأول منهما نظري يذكر ببعض معالم المقاربة بالكفاءات و المقاربة النصية و بيداغوجيا المشروع ، و الثاني و هو الجانب العملي الذي يفصل بعض الممارسات العملية المتمثلة في تقديم نشاطات الوحدة التعلمية داخل القسم. **(فايز مراد دندش ، 2003: 249).**

و دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي الذي يضم مخطط توزيع الوحدات التعلمية في المنهاج و خصصنا بالذكر مادة التربية المدنية.

و التربية المدنية ، مادة تعليمية إستراتيجية،تقوم على تكوين المواطن تكوينا شاملا متوازنا،بتنمية الجوانب السلوكية فيه. ليصبح مواطنا واعيا،مؤهلا للعيش كمواطن صالح يشعر بمسؤوليته،واعيا بالتزاماته كعضو كامل الحقوق في المجتمع الذي يساهم في تماسكه. يدرك ما له من حقوق و ما عليه من واجبات،متشبعا بشخصيته الوطنية متفتحا على القيم العالمية. قادرا على التكيف مع الوضعيات،و مجابهة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية.

وتمثل السنة الخامسة حلقة استكمال بناء الكفاءات المحددة للمرحلة الابتدائية ، في ضوء ملمح التحكم في التعليمات الأساسية،انطلاقا من استثمار المكتسبات القبلية في المعرفة

و السلوك،و تطويرها بالقدر الذي يؤهله للانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط. **(مناهج السنة الخامسة ابتدائي بتصرف، 2011: 41).**

وترمي مادة التربية المدنية في التعليم الابتدائي إلى تحقيق الغايات التالية :

تنمية الحس المدني و الوعي بمسؤولية كل فرد في المجتمع،وتعلم قواعد الحياة و التمرس على تحمل المسؤوليات و الواجبات التي يمليها هذا الأمر في المحيط الاجتماعي و اكتشاف آليات سير المؤسسات الديمقراطية ضمن الجمهورية الجزائرية. و علاقتها بمؤسسات أخرى إقليمية و دولية. **(الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامس من التعليم الابتدائي 2011: 46).**

واعتمدنا من بين الدروس المبرمجة في مادة التربية المدنية وحدة "الحق في الرعاية الصحية ". بحيث يختار المعلم التطبيقات التي يراها مناسبة من كتاب التلميذ المدرسي باعتماده على الدليل الذي يعد البطاقة البيداغوجية للوحدة المرافقة للمعلم لتوجيه التلاميذ عن طريق نشاطات التفكير التي تتمثل في مايلي:

الوحدة المعرفية: الحق في الرعاية الصحية.

الكفاءة المستهدفة: معرفة الحقوق الصحية و الاستفادة منها.

النشاطات و الوضعيات المقترحة: استنادا إلى قانون الصحة ، يكتشف الحقوق الصحية و أهميتها في حياة الأفراد و الجماعات.

المفاهيم المستهدفة: الرعاية ، الصحة ، الحقوق الصحية ، التلقيح ، الفحوص ، الوقاية العلاج.**(منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، 2011 : 43)**

ضف إلى ذلك إستراتيجية التدريس أو ما يعرف بخطوات التنفيذ و التي تضم 3 وضعيات و كل وضعية لها نتاج التعلمات و التقويم و هي مصنفة كالآتي:

الوضعية 01: يطرح المعلم مجموعة من التساؤلات تتعلق بالمرض و الصحة (الوقاية و العلاج) و دور الأفراد و المؤسسات في حفظ صحة الأمة.

نتاج التعلمات: الرعاية الصحية حق للمواطن.

التقويم: يعرف الحقوق الصحية.

الوضعية 02: توظيف وثيقة قانون الصحة لسنة 1985 لإبراز جهود الدولة في التكفل بالصحة في الوسط المدرسي.

نتاج التعلمات: يعرف الأمراض المعدية و يتجنبها و يطالب بالفحص الطبي.

التقويم: يذكر طرق انتقال الأمراض الوبائية.

الوضعية 03: يحلل المعلم و التلاميذ قائمة الأمراض المعدية مع ذكر أسباب الإصابة و الوقاية منها.

نتاج التعلمات: يتعرف على الأمراض المعدية و طرق الوقاية منها.

التقويم: يحدد طرق الوقاية من الأمراض.**(دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي،2012: 38).**

- مما سبق يمكن ملاحظة أن التلميذ يقوم بنشاطات تساعد على تنمية و تطوير تفكيره بصفة تدريجية و بهذا يصبح قادرا على استنتاج معلومات بمساعدة المعلم و ذلك سواء بنشاطات ملئ الفراغ أو وضع خلاصة أو حل تمارين حول الموضوع، و بهذا يستطيع التلميذ استخراج قدراته وإمكانياته بصفة ايجابية تجعل منه تلميذا يملك تفكيرا فعالا.
- أي أن هذا المنهاج يهدف إلى جعل المتعلم في نهاية السنة الخامسة متحكما في التعلمات المتعلقة بممارسة مبادئ المواطنة ، و إقامة علاقاته المختلفة وفق القواعد النظامية ، و القيم الاجتماعية المكتسبة في جميع المجالات مثل: التفاعل الايجابي مع المحيط الذي يعيش فيه.
- من خلال ما سبق يظهر أن هناك تفكير فعال في المدرسة الجزائرية إلا أن الواقع غير ذلك تماما و ذلك بدليل أن واقع التربية و التعليم يعود إلى بعض النقائص و ذلك لعدم تهيئة بعض التلاميذ وجعلهم فعالين و متطورين قادرين على تنمية أفكار جديدة و الإبداع فيها. فالنظرة التربوية للبرامج التعليمية لا تزال تقليدية محدودة و مقصورة على حصر التلميذ لا تقوم على تنمية تفكيره الفعال،فهي

لا تراعي فكره في المراحل التعليمية المختلفة وهي لا تمكنه من الكشف و التحليل و إبداء الرأي،فتنقل المعلومات إلى التلميذ بصفة آلية تجعل من تفكيره محدودا لا يسعى إلى حب الاستطلاع و المعرفة بالرغم من أن المنظومة التربوية أكدت على استعمال طريقة المقاربة بالكفاءات أي أن المعلم يكون مجرد موجه و التلميذ هو الذي يقوم بالعملية التعليمية إلا أن ما هو كائن غير ما يجب أن يكون،ضف إلى ذلك وجود صعوبات تكمن في تحويل معالم المتعلم الذاتية إلى معالم موضوعية لإدراك مواقع الأشياء في محيطه،و مواقع الآخرين المتواجدين معه،و الانتقال التدريجي من المحسوس إلى التجريد. أما عملية التقويم التحصيلي،فتستند كثيرا

إلى ملاحظة سلوكات المتعلم و تقديم الملاحظات الملائمة. **(كوثر كوجك، 2001: 73).**

و أهم الصعوبات تكمن في صعوبة استغلال أدوات المادة و اكتساب مهارات التحديد

و ما يتعلق بتقويم سلوكات المتعلمين الفعلية.

"و ما نلاحظه كذلك ضيق الوقت ، فبحكم البرنامج المكثف يكون المعلم مقيدا لا يستطيع في أغلب الأحيان أن يستعمل طريقة الأفواج أو المجموعات لمناقشة موضوع ما ، أو ممارسة النشاطات التي تنمي تفكير التلميذ." **(الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، 2011 : 46 ، 48).**

8.التفكير الفعال لدى طفل 10-12 سنة: "جان بياجيه ما قبل الموضوعي/الحدسي"

- **العمليات الحسية الحدسية للفكر:"الجانب المعرفي"**

وهي أن ينتقل الطفل من الموضوع أو الشيء المحسوس إلى الفكرة ، ومن العنصر إلى المجموعة أو العكس ، وذلك بداية من 08 سنوات ، و يبدأ في المقاربة (التقريب) بين فكرة و الواقع.**(jean piaget et barbel inhelder ، 1971 p 73)**.

أما الذاكرة فتبدأ في التشكل عن طريق الخرائط الذهنية و المقصود بها وضع علامات مكانية و زمانية شبه مرتبطة و قريبة من الواقع ، ويستطيع الطفل في هذا السن (من بداية 8 سنوات إلى 11 سنة) أن يرتب التتابع ذهابا و إيابا مثل: إعطاء أرقام 3 ، 5 ، 7 ...تكملة الأعداد الفردية ، أي يستطيع الطفل تكملة كتابة الأعداد عن طريق الحدس.

(Jean Piaget et barbel inhelder ، 1971 p 74. 75).

وتظهر لديه أهم العمليات الحسابية للمعادلات البسيطة مثل: إعطاء الطفل 50=20+20+10 أو 50=10*5 أو...يستطيع الفهم إلى حد ما بداية من 11 سنة المعادلات بين (+) ، (-) و (0) مثل 0=5-5...

ويصبح يفهم الأكبر و الأصغر و معرفة الوقت و السرعة و الآحاد و العشرات و المئات و الآلاف بداية من 8 سنوات إلى 11 سنة.

(Jean Piaget et barbel inhelder ، 1971 p 76).

و الجانب اللغوي يعتمد على استعمال الرموز مثل: الفرد ، الجماعة ، المثنى ، التضاد

و قواعد الصرف و النحو لغاية 12 سنة أو أكثر بقليل ليتحكم في اللغة.

و يبرز لديه الأحكام حول الظواهر الطبيعية أو الأخلاقية مثل: المقبول ، غير المقبول (السلوك في المجتمع) و الجنة و النار ، الشعائر الدينية كصلاة الظهر و العصر إما تكون سرا أو جهرا... **(Jean Piaget et barbel inhelder، 1971 p 84)**.

9.العلاقة الاجتماعية في التفكير: "النمو الاجتماعي"

مع اكتساب اللغة و فهم معانيها، أي مع مراحل الرمزية و الحدس تبرز علاقات اجتماعية جديدة اجتماعية جديدة تصبح أكثر غنى و تعدل تفكير الفرد . ولكن يجب أن نميز في هذا المجال بين مسائل ثلاث:

1. لا يخلق نظام الإشارات الجماعية ، الوظيفة الرمزية،بل ينميها طبيعيا بنسب قد يجهلها الفرد لوحده. فضلا عن ذلك،فالإشارة مثلما هي أي التقليدية (التعسفية) و المبنية تماما لا تكفي كوسيلة تعبير عن تفكير الطفل: فهو لا يكتفي بالتكلم بل يجب "أن يمثل" ما يفكر به و ترميز أفكاره يكون بواسطة الحركات أو الحاجات ، و تمثيل الأشياء من خلال تقليدها أو تصويرها و بنيانها. باختصار يبقى الطفل من وجهة نظر التعبير نفسه،في وضع وسيطي بين استخدام الإشارة الجماعية و استخدام الإشارة الفردية ، ذلك أن النوعين ضروريين دوما،إلا أن النوع الأخر يفيد الأطفال أكثر من الراشدين.
2. تنقل اللغة إلى الفرد نظاما قائما من المفاهيم و التصنيفات و العلاقات فيبدأ الطفل بإضافة و استعارة ما يلائمه فقط متجاهلا ببراعة كل ما يتخطى مستواه الذهني.

3. العلاقات في ذاتها،والتي يقيمه الفرد مع محيطه ، أي "العلاقات المتزامنة " مع الصيغ غير المتزامنة التي يتعرض الطفل لتأثيراتها عند اكتسابه اللغة و أساليب التفكير المرتبطة بها. وهي تشكل في هذه الحالة،الأساس : إذ يرى الطفل عند محادثته للمقربين منه ، أنه تجري الموافقة أو معارضة آرائه،في كل آونة،كما قد يكتشف وسطا ضخما من الأفكار الخارجية بالنسبة له تعلمه أو تؤثر عليه بأساليب متعددة. (**جان بياجيه ، 2002 : 158 ، 159**).

من ناحية أخرى ، مهما كان الطفل متعلقا بالمؤثرات الذهنية المحيطة به ، يتكيف معها على طريقته. يحولها إلى وجهة نظره الخاصة ، يشوهها دون أن يدري،لمجرد كونه

لا يميز بعد بين وجهة نظره و تلك الخاصة بالآخرين ، بسبب جهله للتنسيق أو "لتجميع" هذه الوجهات نفسها. هكذا يقوم بتركيز ذاتي لا واع لشخصيته ، في المجالين الاجتماعي و المادي ، مثال ذلك: قد يحسن إبراز يده اليمنى ، و لكنه قد يختلط عليه الأمر بالنسبة لشريكه الواقف قبالته ، بسبب عدم تمكنه من جعل نفسه له مكانة اجتماعية و هندسية .

و بمجرد الذاتية الأولية تنشأ عن لا مفارقة بسيطة بين "الأنا" و "الآخر" فإن الفرد يتعرض،و بصورة خاصة خلال المرحلة إياها إلى كافة الإيحاءات و كافة الضغوط التي تحيط به و التي يتكيف معها دون أخطاء بسبب كونه يعي تماما الطابع الخاص لوجهة نظره. لهذا السبب تتطابق ذروة الذاتية داخل النمو مع امتزاج تكيف الأنا بتطابق النماذج المحيطة بالفرد و القابلة للتفسير كالذاتية و الظاهرائية الخاصة بتوقع الصلات المادية الأولية.

فقط ،يبدو طبيعيا في مثل هذه الشروط (التي تعود إلى غياب التكتل) و الضغوط التي يمارسها المحيط ، أن تكفي لاحتواء منطق الطفل حتى لو كانت كافة الحقائق التي تفرضها في محتواها : فتكرار الآراء الصحيحة،حتى لو اعتقدنا أنها تنبثق من الذات لا يعود إلى التفكير الصحيح. بالمقابل،و لتعليم الآخرين كيفية التحليل المنطقي،من

الضروري أن تنشأ بين الطفل و المجتمع علاقات مفارقة و تبادل متزامن،تطبع التنسيق بين وجهات النظر بطابعها.

و يجري استبعاد نشوء علاقات التعاون الاجتماعية،من قبل البنى الخاصة بالفكر الناشئ عند المستويات التي تنتشر منذ بروز اللغة حتى الثامنة أو العاشرة،التي تقود وحدها إلى بناء منطق ما،يتأرجح بين الذاتية المشوهة و قبول سلبي للضغوط الذهنية. إذن فالطفل ليس بعد موضوع تأهيل حياة اجتماعية من ناحية ذكائه الذي قد يبدل بعمق في الأساليب. **(جان بياجيه ، 2002 :160، 161).**

و من خلال ما سبق يمكن القول بالمقابل لا يجري طرح مسألة الأدوار المتعلقة بالتبادل الاجتماعي و البنيات الفردية فيما يتعلق بنمو الفكر،إلا عند مستويات بنيان التكتلات العملانية الحسية و خصوصا الشكلية منها. فالمنطق الحقيقي الذي يتكون أثناء هاتين المرحلتين يرافقه في الواقع نوعان من الميزات الاجتماعية التي يجدر بها أن تحدد بالضبط إذا كانت ناتجة عن ظهور التكتلات التي تسببها. من ناحية أخرى كلما ازداد تمفصل التوقعات انتهت إلى التجمع بشكل عملاني،فيزداد استعداد الطفل للتعاون و لإقامة علاقات اجتماعية تختلف عن الضغوط بقدر كونها تفترض التبادل بين أفراد يحسنون التمييز بين وجهات نظرهم. هكذا يصبح التعاون ضمن سياق الذكاء نقاشا قائما بموضوعية و التعاون في مجال العمل و تبادل الآراء و الرقابة الدائمة.

خلاصة الفصل:

يتضح من خلال عرض الفصل أنه كلما كان التفكير فعالا كلما أدى إلى حل فاعل و ناجح لأي موقف أو مشكلة،ونخص بالذكر تنمية تفكير التلميذ و تعليمه و محاولة مساعدته لتجاوز العقبات التي يواجهها بالإضافة إلى توظيف خبراته بطريقة فعالة و أن تتطور هذه العملية بناءا على ما يتلقاه التلميذ من تعليم و تدريب و تنظيم و تطوير لنموه الاجتماعي و تفكيره و بهذا يستطيع أن يكون فردا فعالا بطريقة جديدة و شخصية قوية ذات ثقة علمية و فكرية.

المراجع المعتمدة للفصل الثاني حسب ورودها:

1-مجموعة من الباحثين،2005 "سلسلة مهارات الحياة المثلى" –التفكير الايجابي- الطبعة الأولى، بيروت، مكتبة لبنان.

2-فيرا بيفر، 2003 "التفكير الايجابي" الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة جرير للطباعة و النشر.

3-وفاء محمد مصطفى 2003 "حقق أحلامك بقوة تفكيرك الايجابي" الطبعة الأولى بيروت دار ابن حزم للطباعة.

4-سكوت دبليو 2003 "قوة التفكير الايجابي في الأعمال" الطبعة الأولى، الرياض مكتبة العبيكان.

5-برايان تريسي 1992 "علم نفس النجاح" الطبعة الأولى، الرياض مكتبة جرير.

6-جوزيف ميرفي 2000 "قوة عقلك الباطن" الطبعة الأولى، الرياض مكتبة جرير.

7-إبراهيم الفقي 2004 "قوة التحكم في الذات" الطبعة الثانية، جدة مؤسسة الخطوة الذكية.

8-أسامة الحريري 2002 "التطور الذاتي" الطبعة الأولى، جدة دار المجتمع.

9-بكار عبد الرحيم 2003 "الفكر المتصلب" www.Aljalsa.com/view article

10-فايز مراد دندش 2003 الطبعة الأولى الإسكندرية "معنى التعلم و فهمه من خلال نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية"، دار وفاء للنشر و الطباعة.

11-مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2011 الجزائر، مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج.

12-الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2011الجزائر، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج.

13-دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي 2012 الجزائر، مديرية التعليم الأساسي للديوان الوطني ONPS للمطبوعات المدرسية.

14-كوثر كوجك 2001 الطبعة الثانية، القاهرة "اتجاهات حديثة في المنهاج و طرق التدريس" التطبيقات في مجال التربية الأسرية، عالم الكتب.

15-جان بياجيه 2002 بيروت، لبنان "سيكولوجيا الذكاء" ترجمة "يولاند عما نوئيل"، عويدات للنشر و الطباعة.

16- JEAN PIAGET ET BARBEL INHLDER LA PSYCHOLOGIE DE L'ENFANT PAR PARIS 1971 PRESSES UNIVERSITAIRES DE FRANS.

الفصل الثالث

برنامج القبعات التفكير الست

الفصل الثالث

برنامج القبعات التفكير الست

تمهيد

1-تعريف برنامج قبعات التفكير الست.

2-طرق التفكير التي تمثلها قبعات التفكير الست.

3-مدلول ألوان القبعات الست وخصائصها عند دي بونو.

4-سبب اختيار القبعة كمدلول لهذا البرنامج.

5-أهداف برنامج قبعات التفكير الست.

6-كيفية استخدام قبعات الست في الحياة الاجتماعية .

7 -أهمية توظيف برنامج قبعات التفكير الست في عملية التعليم.

8 -خطوات التدريس باستخدام برنامج قبعات التفكير الست.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لقد أصبح هدف تنمية مهارات التفكير العليا يشكل عام،ومهارات التفكير الفعال بشكل خاص هدفا أساسيا تسعي التربية الحديثة لتحقيقه،حيث أصبح لازما على القائمين على العملية التعليمية أن يهتموا بتعليم التلاميذ مهارات التعليم الفعال وتنميتها لديهم.

بالرغم من أن التربويين متفقون على أهمية مهارات التفكير في النظام التعليمي،إلا أنه

لا يوجد اتفاق مؤكد على اساليب تنميتها،فقد ظهرت العديد من البرامج و الاستراتيجيات والطرق لتنمية هذه مهارات التفكير ومن بين هذه البرامج برنامج القبعات الست **لدي بونو** ويهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فعاليته.

يرى **دي بونو(De Bono2003)** أن التفكير الست صممت لمساعدة الأفراد بشكل كبير على تبني تشكيلة واسعة من النواحي أو المناظير تساعدهم على رؤية الموضوع من مختلف الزوايا،إذ أن الأفراد عندما يلبسون قبعة معينة فهم يقومون بأدوارا كما أنهم أنفسهم داخل منظور معين(**نوفل**:2009).

1-تعريف برنامج قبعات التفكير الست:

يعرف(**مصطفي**:2007) برنامج القبعات التفكير الست:

-هو أحد برامج تعليم التفكير الحديثة وضعه الطبيب البريطاني إدوارد دي بونو.وهو أداة تفكير فعالة تشجع التفكير المتوازي.

-برنامج تدريبي يمنح متلقيه المعرفة والمهارة لاستخدامه والاستفادة منه،ويساعده على تطوير قدرات الأفراد.

-قسم **"دي بونو "** التفكير عند الإنسان إلى ستة أنماط ،اعتبر كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة هناك ستة قبعات البيضاء والحمراء والسوداء والصفراء الخضراء والزرقاء.

-ولتسهيل الأمر فقد أعطى(**دي بونو**)لونا مميزا لكل قبعة حتى يمكن تمييزه وحفظه بسهولة.

يعرف (**جودة 2006ص:92**) برنامج القبعات الست لتعليم التفكير:

هو برنامج ابتكره أيضا الطبيب **دي بونو De Bono** لتعليم التفكير عن طريق القبعات،التي ليست في الواقع قبعات حقيقية ولكنها ترمز إلى طريقة معينة في التفكير،أي أن الطالب أو الفرد لن يقوم بلبس أية قبعة أو يقوم بخلعها حقيقة،وإنما سيعمل على استخدام ستة أنماط من التفكير ترمز كل قبعة من القبعات الست إلى نمط منها،ثم ينتقل إلى نمط آخر وهكذا.

2-طرق التفكير التي تمثلها قبعات التفكير الست:

هناك طرق مختلفة للتفكير تمثلها قبعات التفكير الست كما ذكرها **دي بونو** وهي:

التفكير بطريقة حيادية(**القبعة البيضاء**).

التفكير بطريقة ايجابية(**القبعة الصفراء**).

التفكير بطريقة إبداعية(**القبعة الخضراء**).

التفكير بطريقة ناقدة تشاؤمية(**القبعة السوداء**).

التفكير بطريقة الانفعالات(**القبعة الحمراء**).

السيطرة على التفكير(**القبعة الزرقاء**).

3-مدلول ألوان القبعات الست وخصائصها عند دي بونو:

ذكر **دي بونو** مدلول ألوان كل قبعة من قبعات التفكير الست وخصائصها:

3-1القبعة البيضاء: حيث تتطلب من الفرد الذي يرتدي هذه القبعة مجازيا أن يهتم بطلب المعلومات والبيانات والحقائق والإحصائيات أولا،ثم يحاول بعد ذلك الوصول إلى نتائج وليس العكس،وهنا فإن المعلومات ينبغي أن تكون مركزة.كذلك فإن تفكير القبعة البيضاء يمثل تفكير الحقائق الحيادية،التي لا يتم استغلالها انتصارا لفكرة أو تدميرا لأخرى في ضوء مصالح ذاتية ضيقة سواء كانت فردية أو جماعية **.(جودت،ص93-2006،94)**

*خصائص القبعة البيضاء:

أ- تتجرد من العواطف أو الأراء.

ب- تمثل دور الكمبيوتر في إعطاء المعلومات أو تلقينها دون تفسيرها.

ت- تبحث عن الإجابات المباشرة والمحددة على الأسئلة.

ث- تبحث على الإنصات والاستماع الجيد **(دي بونو،2001ص80)**

3-2القبعة الحمراء:حيث أن المطلوب من الشخص الذي يرتدي هذه القبعة مجازيا أن يعبر عن الانفعالات والمشاعر والأحاسيس والتخمينات واستخدام الحدس.

والمعروف أن المشاعر والظنون موجودة حقا في التفكير الإنساني،وهي شرعية وتؤخذ في الحسبان،ومع ذلك فإنه إذا ما تم إطلاق العنان لها فكثيرا ما تؤدي إلى وقوع خلافات حادة وشجار محتوم يحبذه الكثيرون.وكل شخص لديه مثل هذه المشاعر والعواطف يحاول إخفائها أو التستر عليها **.(جودة،ص2006،94).**

خصائص القبعة الحمراء:

أ- تهتم بإظهار المشاعر و الأحاسيس ومنها: السرور - الثقة – الاستقرار –الغضب الشك-القلق- الأمان – الحب- الغيرة – الخوف- الكره.

ب- تميل إلى الجانب الانساني غير العقلاني.

ت- لا تبحث عن أسباب ومبررات هذه المشاعر.

ث- تبالغ في تحليل الجانب العاطفي وتعطيه وزنا أكبر من المعتاد.

ج-يتوقف نجاح التفكير بواسطتها على قوة المشاعر والأحاسيس.(**دي بونو ص2001،86**).

3-3القبعة السوداء: وهي من أكثر القبعات إرتداءا من الناس وفي أكثر الأوقات،حيث يزداد النقد إلى الأشخاص أو الأفكار أو الأطروحات أو الخطط أو المشروعات أو الآراء

أو الأحداث أو الأعمال أو التصرفات ،وهنا يكون الإختلاف واضحا بين النقد في القبعة الحمراء الذي يعتمد أصلا على الإنطباعات والعواطف والتخمينات،وبين النقد في القبعة السوداء الذي يعتمد على المنطق والحجج والأسانيد،ومع ذلك فوجهة النظر فيهما سلبية .

إن التفكير فب القبعة السوداء ينظر إلى الجانب الأسود في الأمور،ومع ذلك فإن هذه النظرة السوداوية يجب أن تكون لها أسباب مبررة ومقنعة تعتمد على الحقائق والمعلومات.

ويري كثيرون أن استخدام القبعة السوداء تعمل على التخفيف من ميل الناس إلى النقد،لأنها تتيح لصاحبها الحرية في طرح النقد وتقبله من الآخرين،مما يجعلهم جميعا يطالبون بوضع حد لدائرة النقد الدائم(**جودة،ص 2006،94**).

خصائص القبعة السوداء:

أ- نقد الآراء رفضها باستخدام المنطق.

ب- التركيز على احتمالات الفشل وتقليل احتمالات النجاح.

ت- التركيز على العوائق والمشاكل والتجارب الفاشلة.

ث- توقع الفشل والتردد في الإقدام.

ج-عدم استعمال الانفعالات والمشاعر بوضوح.

ح-التركيز على الجوانب السلبية كارتفاع التكاليف أو قوة الخصوم أو شدة المنافسة.

خ-تحديد مواقع الزلل الممكنة والصعوبات والمشاكل المحتملة.

د- إيضاح نقاط الضعف في أي فكرة.(**دي بونو ص 2001،111**).

4-3القبعة الصفراء: و يدور التفكير في هذه القبعة على الجوانب الإيجابية أو النافعة،بحيث يتم توضيح السبب الذي يبرر القول بنجاح الأمر المطروح، وذلك بدافع من الفضول أو حب الاستطلاع، كي نشعر بالسعادة إذا ما تم ذلك الأمر. فمثلا لو انتقد شخص موضوعا من الموضوعات أو قضية من القضايا انتقادا شديدا وكأنه يلبس القبعة السوداء فإننا نتركه حتى ينتهي من طرح انتقاداته العنيفة،ثم نقول له الآتي:

لقد أفرغت مالديك من انتقادات سوداء حول هذا الموضوع أو هذه القضية،فإننا نأمل منك أن تلبس القبعة الصفراء ولو للحظة قصيرة وأن تنظر إلى هذا الموضوع بعمق لاكتشاف الجوانب الايجابية أو النافعة فيه،فإنه بلا شك سوف يستجيب إلى ذلك إذا كان يتصف بالعلمية والموضوعية.

وهنا فإن التفاؤل يبقي ضروريا ومهما على ألا يكون الاعتماد عليه كمن ينتظر حدوث حظ أو حصول معجزة،وإنما يجب أن يكون الحديث الايجابي له أسباب حقيقية تدعمه،على اعتبار أن تفكير القبعة الصفراء أكثر من مجرد أحكام عقلية واقتراحات ايجابية،أنه موقف عقلي متفائل وايجابي يجعل الفرد يبصر الجوانب الايجابية ضمن فرصة حقيقية ومفيدة،على اعتبار أن هذا النوع من التفكير يفسح المجال الكبير لاغتنام الفرص واختيارها.**(جودة،ص 94-95،2006).**

خصائص القبعة الصفراء:

أ-الاهتمام بالفرص المتاحة والحرص على استغلالها.

ب-دعوة إلى الفائدة أو القيمة أو الجدوى المرجوة التي من ممكن أن تحصل.

ت-إيضاح نقاط القوة والتركيز على الجوانب الايجابية.

ث-تحدد أمال كبيرة وأهداف طموحة تسعى إلى تحقيقها.

ح-التشجيع على حب الانتاج والانجاز.

ج-التفاؤل والإقدام والاستعداد للتجريب.

خ-التقليل من احتمالات الفشل .**(دي بونو ص2001،122).**

3-5القبعة الخضراء: ويدور هنا التفكير حل الإبداع، حيث التجديد والتغيير،لدرجة إعطاء اللون الأخضر يعني النبات الذي ينمو ويتجدد ويتكاثر للخروج من الأوضاع

و الأفكار القديمة إلى الأوضاع أو الأفكار الجديدة،مما قد يوقع الفرد أو الأفراد في أخطاء أو مخاطر عديدة إذا مااستمروا في الوضع القديم المشحون بالسلبيات والعيوب والمشكلات الكبيرة.

لأن النمط هنا يخالف الميول الطبيعية لنا التي تدعونا إلى البقاء ضمن حدود معينة،مما يجعل تفكير القبعة الخضراء يختلف عن أنماط تفكير القبعات السابقة جميعا.فإذا كان يطلب من الفرد في تفكير القبعة البيضاء التعرض للمعلومات و الحقائق بشكل حيادي ويطلب منه في التفكير في القبعة السوداء نقدا سلبيا مع دعم ذلك الحقائق،ويطلب منه تفكير القبعة الصفراء الاهتمام بالجوانب الايجابية المتفائلة،مع دعم ذلك بالحقائق والأسانيد،ويطلب منه في التفكير القبعة الحمراء الكشف عن العواطف المتصلة بالموضوع،فإن تفكير القبعة الخضراء يطلب من الفرد بذل المزيد من الجهد في الحصول على ما نريد بطرق إبداعية متنوعة،واقتراحات وبدائل تثير التفكير،بحيث يتم التحرك من فكرة إلى أخرى ومن حل إلى آخر حتى يتم اختيار الأنسب منها.**(جودة ص95-96)**

خصائص القبعة الخضراء:

أ-تعمل على تعديل وتغيير الأفكار بمرونة كبيرة.

ب-الحرص على البحث عن الجديد من الأفكار والمفاهيم والتجارب والوسائل والآراء.

ت-البحث عن البدائل لكل أمر والاستعداد للممارسة الجديدة منها.

ث-لا يمانع في الاستغراق في الوقت والجهد للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة.

ح-محاولة تطوير أفكار جديدة أو الغريبة .

ج-استعمال طرق ووسائل وعبارات الإبداع مثل (ماذا لو،هل،كيف،ربما). **(دي بونو ص 144،2001) .**

3-6القبعة الزرقاء: إن من يلبس القبعة الزرقاء يشبه إلى حد كبير المايسترو الذي يوجه العازفين في حفلة موسيقية،فهو يقول هنا نحتاج إلى استخدام القبعة الخضراء من أجل التفكير الإبداعي،وهنا نريد القبعة البيضاء من أجل الحصول على المعلومات والحقائق وهناك نحتاج إلى القبعة السوداء من أجل النقد واظهار الجوانب السلبية وهنا نريد القبعة الصفراء للتركيز على الجوانب الايجابية والتفاؤل واغتنام الفرص الثمينة وهي القبعة الزرقاء فتتحكم في أنواع التفكير الأخرى و باختصار،فإن التركيز في هذا النمط من القبعات يكون على توجيه عملية التفكير من أجل الوصول إلى أفضل نتيجة ممكنة،بحيث يقوم صاحب القبعة الزرقاء بتحديد أي قبعة يجب تنشيطها ومتى يكون عملها.إنه يضع الخطة الأفضل لتفكير القبعات المختلفة ويتابع إعطاء التعليمات في النسق معين دقيق.

وتختلف النظرة هنا اختلافا واضحا عن النظرة التقليدية التي تجعل من التفكير عملية تلقائية تناسب دون التحكم أو التوجيه،بعكس من يلبس القبعة الزرقاء الذي ينظر إلى القضية أو المشكلة أو الأمر أو الموضوع بعمق حتى يحدد نمط القبعة المطلوب لبسها أولا،وتلك التي تتبعها لاحقا،هكذا في ضوء مستجدات المناقشة أو الحوار **(جودة ص96).**

خصائص القبعة الزرقاء:

أ- ترتيب وبرمجة خطوات تفكير الخطوات الأخرى بشكل دقيق وتوجيهها في مسار صحيح.

ب- إبداء الملاحظات حول الأنماط التفكيرية الأخرى والربط بين الأفكار.

ت- توجيه أصحاب القبعات الأخرى ومنع الجدل بينهم عن طريق الأسئلة.

ث- التركيز على محور الموضوع وتجنب الإطناب أو الخروج عن الموضوع.

ج-التخلص من الأفكار وتقدم الاستنتاجات والنظرة العامة.

ح-تعمل على جمع الآراء وقبولها وتحليلها وتلخيصها.

خ-تقوم بوضع خطط تنفيذية. **(دي بونو ص 2001،158).**

لخصها **عمران(2009 ص356-358)** ضمن جدول تندرج فيه القبعة ومدلولها وهي كالآتي:

القبعة	مدلولها
البيضاء	جمع المعلومات والبيانات حول الموضوع
الحمراء	المشاعر والانطباعات والحدس في التفكير
السوداء	النواحي السلبية والتفكير الناقد في الموضوع
الصفراء	التفكير بتفاؤل وايجابية بمبررات منطقية
الخضراء	التفكير الابداعي وذلك بتقديم بدائل وأفكار جديدة
الزرقاء	الموجه والمرشد لأنواع الخمس السابقة ويفيد في الانتقال من نوع لآخر

4-سبب اختيار القبعة كمدلول لهذا البرنامج:

عند ارتداء القبعات يعني الإنسان :

- أن يغير من طريقة تفكيره بين مرحلة أخرى.
- أنه على كل شخص أن يلبس جميع القبعات ففي المناقشة يمكن أن يرتديها الجميع.
- يعطي المرونة للشخص في حين يغير قبعته يرى الأشياء بصور مختلفة.

ويري **إدورد دي بونو (مصطفى ص 158-2007،159)**أن اختيار القبعات الست قد تم على الأساس الآتي:

أن القبعات هي أقرب إلى رأس الإنسان ،والرأس يحوي الدماغ الذي يقوم بوظيفة التفكير،لذلك القبعات هي أقرب إلى التفكير.

القبعة التي نرتديها سرعان ما نتركها بسب تغير الظروف،فقد نرتدي القبعة المناسبة لملابس معينة،لكن سرعان ما نتركها إذا غيرنا ملابسنا.وهكذا الأفكار،فقد نعجب بفكرة ما في وقت معين،ونتخلى عنها بعد ذلك.

لا يجوز للقبعة أن تظل فترة طويلة على الرأس،وكذلك الفكرة يجب أن لا تعيش طويلا في ذاكرتنا.

القبعة هي رمز الدور الذي يمارسه الشخص،فالشرطي يرتدي قبعة مميزة،والقاضي يرتدي قبعة خاصة وهكذا.

القبعة التي نرتديها فترة طويلة يمكن أن تتلوث وتفقد أناقتها وكذلك الفكرة،فإنها ظلت فترة طويلة في الرأس،فإنها قد تفسد وتصبح قديمة لا جدوى منها.

وترى الباحثتان قد تم اختيار القبعات للأسباب التالية:

- لارتباط القبعة بالرأس منطقة العقل والتفكير.

- سهولة ارتداء وخلع القبعة فبتغيير القبعة يتغير التفكير،والقبعة ترمز إلى الدور الذي يقوم به التلميذ في تلك اللحظة.
- ربط التفكير بلون ورمز معين أي جعل التفكير حسي وملموس.

5-أهداف برنامج قبعات التفكير الست:

لبرنامج القبعات الست أهداف عمل عليها **دي بونو** وهي قيمم كثيرة ومن أهمها:

1-5 أن المسألة كلها هي **"لعب أدوار"** وبالتالي يستطيع التفكير التحرر من قيود "الذات" المسئولة عن معظم أخطاء إن طريقة القبعات تسمح لنا بالتفكير وبقول أشياء لم يكن يمكن قولها أو تفكير فيها بطريقة أخرى دون أن نخاطر بأن تكون (ذاتنا) موضوع نقد أو توبيخ أو لوم.إن ارتداء زى المهرج وقبعته يمنحك تصريحا كاملا بلعب دور المهرج دون أى حرج أو غضاضة.

2-5 هي في **"توجيه الانتباه"** فإذا كنا نريد من تفكيرنا أن يكون أكثر من مجرد ردود أفعال فلابد من طريقة لتوجيه الانتباه لجانب آخر للأمور التي تقابلنا،والقبعات الست هي طريقة تساعدنا على توجيه الانتباه لست مناظير(جمع منظور)نستطيع أن نخرج منها بست رؤى مختلفة للقضايا المطروحة أمامنا.

3-5 هي في**"سهولة التعامل"** بها كلغة رمزية سواء بيننا وبين أنفسنا أو بيننا وبين الآخرين،فتستطيع مثلا أن تطلب من شخص ما أن يرتدي "قبعته الخضراء" ليفكر تفكيرا ابتكاريا وتطلب من آخر وضع "القبعة الحمراء" ليطلق لعواطفه العنان...وهكذا

4-5 تكمن في **" تأثيرها الافتراضي في كيمياء المخ"** الذي نطمح أن تحققه تلك الطريقة بالتدريب على استخدامها المستمر،وبالتالي نكون قادرين على تنويع تفكيرنا.

5-5هي أنها **"أرسلت قواعد محددة للعبة التفكير"** والناس يبلون بلاء حسنا في تعلم القواعد،وتلك أقوى أشكال التعليم في مرحلة الأطفال بالذات. .(**شريف** ص42-43).

ونرى أن القبعات التفكير تهدف إلى توضيح وتبسيط التفكير حتى تزداد فاعليته،وتسمح للفرد بالانتقام أو بتغيير نمط تفكيره حسب الموقف الذي يتعرض له،كما تهدف إلى تنمية التفكير بجميع أشكاله وأنواعه،وتزويد التلاميذ بطرق إيجابية في مواجهة المواقف المختلفة،فالعمل على استخدام التفكير الواعي المتعمد،والمقصود في هذا النوع من التفكير هو تحسين أداء الفرد في عمليات التفكير بصورة فعالة،من خلال عمليات التركيز المقصودة والموجهة نحو غرض أو هدف محدد في التفكير بدلا من اشغال العقل بممارسة أنواع مختلفة من التفكير تؤدي إلى تشويش العمليات المعرفية وإرباك الفرد،حيث أن التفكير الواعي المدروس يوجه الفرد إلى عمليات معرفية محددة وفق الغرض الذي اختاره الفرد.كما يحقق التفكير المتوازي وهذا النوع من التفكير يوفر بدائل عملية أو تطبيقية حيث يعمل على تشجيع التعاون بين كافة التلاميذ،وذلك عند التعرض إلى مشكلة ما يقوم التلاميذ المشاركين بتغيير نمط أو أسلوب التفكير الذي يمارسونه تبعا لتغيير الموقف.

6-كيفية استخدام قبعات الست في الحياة الاجتماعية :

يوجد ست أنواع من التفكير بإمكان الفرد ممارستها عبر قبعات التفكير الست،وعندما نغير قبعة تفكير ما،فنحن نغير نمط تفكيرنا،يمكن استخدام قبعات التفكير الست كما ذكرها(**نوفل ص270-2009،275**)إما بشكل منفرد،أو وفق تسلسل معين،أي بشكل نظامي،أو بشكل عرضي.

1-6 الاستخدام الأول:الاستخدام العرضي لقبعات التفكير الست

ويكون ذلك عند استخدام قبعات التفكير الست كل على حدى،ويستخدم هذا النمط عندما يواجه الفرد أو الجماعة موقفا أو مشكلة ما فعند إذن يجب أن يستخدم الفرد أو الجماعة نمط تفكير محدد من خلال القبعة التي ترمز إلى نوع التفكير،أي أن الظروف الخاصة ورغبات الأفراد تحدد أي قبعة سيتم استخدامها و وقت استخدامها.

يعني ذلك أن الاستخدام العرضي لقبعات التفكير الست يتضمن الاستخدام المفرد للقبعات كحاجة تتطلب في النقاشات أو اللقاءات في جلسات التفكير الفعال.

الاستخدام الثاني:الاستخدام النظامي للقبعات الست

يعني هذا الاستخدام تحديد تسلسل بالقبعات ونم ثم التنقل بين هذه القبعات واحدة تلوى الأخرى من أجل اكتشاف الموضوع بشكل كامل خلال فترة قصيرة من الوقت،إلا أنه

لا يوجد تسلسل واحد صحيح لاستخدام القبعات،لأن هذا التسلسل سيغير بناء على الموضوع وبناء على الأشخاص المفكرين بهذا الموضوع.

ويعني ذلك أن الاستخدام النظامي لقبعات التفكير الست يكون باستخدام قبعة تلو الأخرى لفترة زمنية محددة في جلسات التفكير الإبداعي وذلك من أجل اكتشاف شيء ما أو الوصول إلى أهداف معينة كما هو الحال في الدراسة الحالية.

7-أهمية توظيف برنامج قبعات التفكير الست في عملية التعليم:

ذكر **(دي بونو2001: 263-267)** أهمية توضيف برنامج قبعات التفكير الست في عملية التعليم:

1. تسهيل وتبسيط عملية التفكير
2. تحول المواقف السلبية إلى مواقف ايجابية
3. تساعد في اكتساب المزيد من الوقت والجهد

4. تعطي الإنسان القدرة الكبيرة على أن يكون متفوقا وناجحا في مواقف عملية وشخصية
5. تجعل التفكير أكثر مرونة
6. تؤدي إلى اكتساب الإنسان التفكير الفعال
7. تحسين الاتصال مع الآخرين وتقليل الخلافات.
8. إعطاء المشاعر والعواطف دور مهم في التفكير.
9. تنمية التفكير الإبداعي و الخلاق
10. سهولة تطيقها على جميع المستويات.

ويؤكد **دي بونو(نوفل،2009: 247-248)** على أن القبعات التفكير الست تعمل على تحقيق مجموعة من المنافع الفوائد منها :

- توجه الانتباه مناح متعددة لقضية أو مشكلة،وبالتالي يدرك الفرد أن هناك أكثر من منظور أو منحنى لفهم أو لحل القضية.
- تركز التفكير لدى الفرد نحو حل المشكلة أو توليد مجموعة من الحلول.
- تقود قبعات التفكير الست الفرد إلى أكثر الحلول الفعالة.
- تحسن من عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد المشاركين.
- تحسن من عملية اتخاذ القرار لدى الأفراد.
- تنمية التفكير التعاوني بين المتعلمين،ومراقبة الأنا.
- تسمح باستخدام طرق مختلفة من التفكير،مما يجعل الطلبة غير المحصورين بنمط محدد من التفكير.
- تخلق التفكير المتوازي من خلال الأفراد.
- تعطي أهمية كبيرة للإبداع الجاد من خلال توليد حلول بديلة و جديدة للمشكلات المطرحة
- تطور إطارا يشجع أنماطا مختلفة من التفكير،و يوفر مناخا أكثر انفتاحا وإبداعا للمنافسة.

- تسهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتدربين.

مما سبق نستنتج أهمية قبعات التفكير الست في أنها:

- تزيد من ثقافة التلاميذ وتنمي الوعي لديهم من خلال المشاركة في القضايا المطروحة.
- تعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم.
- مجال واسع لممارسة الإبداع من خلال تطبيق تفكير فعال.
- تساعد التلاميذ على ممارسة أنواع مختلفة من التفكير لتحسينه لديهم.
- تسمح للتلاميذ بدراسة المشكلات والقضايا متعددة من زوايا مختلفة مما يسهل فهمها وتفسيرها.
- تساعد التلاميذ على التمييز بين أنواع التفكير المختلفة،التفكير الاستقصائى،التفكير العاطفي،التفكير المنطقي،التفكير الفعال والغير الفعال،التفكير الناقد،التفكير الإبداعي.
- تساعد التلاميذ على ممارسة التقييم الذاتي لأنفسهم
- تضفي جوا من التبادل العلمي الفعال بين التلاميذ.

8-خطوات التدريس باستخدام برنامج قبعات التفكير الست:

ليس هناك ترتيب ملزم في استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست للانتقال من قبعة إلى أخرى،بل هناك مرونة في ارتداء القبعات والتنقل فيها مما يسهل استخدام هذه الاستراتيجية،ولكن يفضل البدء بالقبعة البيضاء لجمع المعلومات،والزرقاء في النهاية،ويجب التركيز على ايجابية المتعلم وفعاليته ونشاطه أثناء استخدام تلك القبعات. ذكر **ابراهيم(2005،ص 333)** أن القبعة البيضاء هي أول القبعات طرحا،لأنها مفتاح لجميع القبعات فهي تحوي المعلومات،والقبعة الزرقاء آخر القبعات طرحا فهي الملخصة والمتحكمة في عمليات التفكير،وليس هناك تسلسل في باقي القبعات،ويستحسن جعل القبعة الخضراء تعقب القبعة الصفراء،لأن الإبداع يحتاج إلى الإيجابية والقبعة الصفراء تحتوي على الإيجابيات،كما أنه ليس هناك إلزام لاستخدام جميع القبعات في درس واحد،حيث يمكن اختيار عدد معين من القبعات لدرس معين.

بذلك تسمح الاستراتيجية القبعات الست للتلاميذ بالقيام بالعمليات استقصاء لجمع المعلومات عندما يرتدون القبعة البيضاء،والتعبير عن المشاعر والأحاسيس عند ارتداء القبعة الحمراء،والتفكير النقدي والبحث عن العيوب والسلبيات والعواقب عند ارتداء القبعة السوداء،والتفكير الإيجابي عند ارتداء القبعة الصفراء،والإبداع وإنتاج أفكار وحلول جديدة والمبتكرة عند إرتداء القبعة الخضراء وتقديم التوجيه والتنظيم واتخاذ القرارات عند ارتداء القبعة الزرقاء.

خلاصة الفصل:

نستخلص أن القبعات الست تسهل عملية التفكير وتحليله وتجعله أكثر مرونة بحيث يصبح ينتقل بين أنواع التفكير بسلاسة،كما أنها تفيد في تحرر المفكر من القيود الذاتية والغير الموضوعية فتوجه تركيزه وانتباهه نحو الموضوع ليصبح لدينا تفكير فعال مدروس وذلك من أجل الوصول إلى تحقيق نتائج أفضل مبتعدين عن التفكير الغير الفعال.

قائمة المراجع حسب ورودها في الفصل الثالث:

1--نوفل،محمد(2009)"الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات"عمان:دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع.

3-مصطفى،فهيم 2007"تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة:منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام"الطبعة1 القاهرة،دار الفكر العربي.

4-جودت أحمد سعادة 2006 "تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية " الطبعة الأولى،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان-الأردن.

5-دي بونو إدوارد(2001م) "قبعات التفكير الست"ترجمة خليل الجيوشي،أبوظبي المجتمع الثقافي.

6--شريف محسن 2007 "قبعات التفكير الست" تأليف إدوارد دي بونو،تعريب دكتور شريف محسن،الطبعة السابعة،دار نهضة مصر للنشر.

7--ابراهيم مجدي(2005)"التفكير من منظور تربوي"طبعة 1،القاهرة،عالم الكتب.

8--العمران الصلال(2009)"الإبداع مفهومه ،ومعياره ،ونظرياته ،وقياسه ، وتدريبه، ومراحل العملية الإبداعية" الطبعة الثانية،عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-أساليب الإحصائية

3-الدراسة الاستطلاعية

4-عينة الدراسة

5-الإطار الزماني

6-الإطار المكاني

7-أدوات الدراسة

7-1 بطاقة أسئلة

7-2 البرنامج الإرشادي

تمهيد:

الهدف من الفصل الحالي هو عرض مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدت في هذه الدراسة،وهذا الفصل هو امتداد للجانب النظري،وسنتناول فيه إجراءات الدراسة التي تمثل الجانب التطبيقي،حيث سنتطرق إلى:المنهج المتبع،عينة الدراسة،مكان الدراسة،الأدوات المستخدمة،بالإضافة إلى جلسات البرنامج،وإجراءات تنفيذه.

1-منهج الدراسة:

مما لاشك فيه أن طبيعة المشكلة في أي بحث هي التي تحدد بالدرجة الأولى المنهج المناسب لمعالجتها ولدراسة مشكلة الحالية و اختبار فروضها والتحقق من صحتها لابد من استخدام المنهج الشبه التجريبي الذي يعرف أنه "تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع والظاهرة التي تكون موضوعا للدراسة،وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار هذه الظاهرة " . (**عبيدات 1998 ص 280**)

"وهو منهج متكامل يقوم على الوصف والتشخيص والتجريب والتطوير بحيث يلجأ الباحث إلى إختيار التصميم التجريبي الملائم لبحثه". **(معمرية 2007 ،ص120).**

"وللمنهج الشبه التجريبي عدة تصميمات تجريبية حسب **عبيدات وآخرون** وهي:

-تصميم تجريبي باستخدام مجموعة واحدة.

-تصميم تجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين.

-تصميم تجريبي بتدوير المجموعات. **(عبيدات 1998، ص290).**

ولإجراء هذه الدراسة تم اختيار تصميم الشبه تجريبي باستخدام مجموعة واحدة والذي يتوضح في الشكل الآتي:

عينة الدراسة	القياس -1-	المتغير المستقل	القياس -2-
المجموعة التجريبية	قياس قبلي	الخضوع إلى البرنامج	قياس بعدي

جدول رقم (1)يوضح تصميم تجريبي المستخدم.

وتهدف التجربة الأساسية إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي كمتغير مستقل في تعليم التفكير الفعال عن طريق القبعات الست كمتغير تابع لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي(المجموعة التجريبية)،وذلك بتطبيق قياس قبلي قبل إخضاعهم للبرنامج ولبلوغ ذلك تمت الخطوات التالية:

-إجراء القياس القبلي للمجموعة التجريبية.

-إدخال المتغير المستقل(البرنامج الإرشادي)على المجموعة التجريبية.

-وفي الأخير تطبيق القياس البعدي على أفراد المجموعة التجريبية.

2-الأساليب الاحصائية:

الأساليب الاحصائية هي"احدى الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحثها في العلوم الانسانية وبالعلوم المتصلة بأي لون من ألوان الحياة" **(فؤاد الباهي،1987،ص51).**

تم الاعتماد في معالجة نتائج الدراسة الحالية على الأساليب الاحصائية التالية:

2-1الاحصاء الوصفي:

التكرارات: هو ابراز عدد أفراد العينة ونتائجهم على بطاقة الأسئلة قبل وبعد تطبيق البرنامج بغرض توضيح النتائج معدلات الأفراد.

المتوسط الحسابي:و هو مقاييس النزعة المركزية

الانحراف المعياري:بعتبر من أهم مقاييس التشتت،وهو يقوم في جوهره على حساب انحرافات الدرجات عن متوسطات نتائج أفراد العينة.

2-2 الاحصاء الاستدلالي:

اختبار"ت" T.test :

لعينتين متكافئتين (غير مستقلتين):وذلك لتأكد من صحة الفرضية ويستعمل لدلالة الفروق بين متوسطي العينة واحدة يطبق عليها اختبارا قبليا واختبارا بعديا. **(محمد بوعلاق،2012،ص141)**

كما تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية **(Spss)** لتفريغ البيانات ومعالجتها والتأكد من صحتها.

3-الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من**(60)**تلميذ موزعة على قسمين بمدرسة بن قرطبي بالمدية،وقد تم تطبيق القياس القبلي والبعدي في كل من القسمين، والذي تمثل في بطاقة أسئلة حول مادة التربية المدنية لموضوع الحق في الرعاية الصحية.وذلك بتاريخ (**01 فيفري 2016 إلى غاية 27 مارس 2016**).

2-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

اجمالا كانت بطاقة الأسئلة مناسبة لأفراد العينة واستغرق تطبيقها **30 دقيقة** وهو الزمن المناسب للتطبيق،بحيث ظهرت بعض النقائص لدى العينة في عدم الاجابة على بعض الأسئلة بالرغم من أن العينة تم تدريسها للموضوع من قبل المعلم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من **(60)** تلميذ من مدرسة **"بن قرطبي بالمدية حي مرج الشكير"** موزعة على قسمين القسم الأول يحتوي على**(33 تلميذ)** والقسم الثاني على **(27 تلميذ)** وقد تم اختيار المدرسة قصديا نظرا للاستقبال والقبول الذي تلقيناه من طرف المدير والمعلمين لتطبيق البرنامج داخل المؤسسة،وقد تم اختيار كل القسم لأن المجموعة المعتمدة في برنامجنا كانت المجموعة تجريبية واحدة.

والجدول الآتي يوضح ذلك:

عينة الدراسة	القسم الأول	القسم الثاني	المجوع
المجموعة التجريبية	**33**	**27**	**60**

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة

5 - الإطار الزماني:حددت فترة الدراسة من(**01 فيفري 2016 إلى غاية 27 مارس 2016**)والتي دامت ثمانية أسابيع.

6-الإطار المكاني:أقيمت الدراسة في مدرسة **"بن قرطبي عبد الكريم"** بولاية المدية بحي مرج الشكير .

7-أدوات الدراسة:

أدوات البحث هي المفاتيح التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات،ولقد استخدم في هذه الدراسة بطاقة أسئلة لتلاميذ السنة الخامسة و البرنامج الارشادي المقترح من طرف الباحثتان وذلك لغرض تحقيق الهدف من الدراسة.

7-1 بطاقة الأسئلة:

قامت الباحثتان بإعداد بطاقة أسئلة خاص بمادة التربية المدنية درس الحق في الرعاية الصحية لتلاميذ السنة الخامسة وقد احتوت البطاقة على خمسة أسئلة،وذلك بهدف قياس القبلي للبرنامج والقياس البعدي،مع العلم أننا قدمنا أسئلة مختلفة في القياس القبلي و البعدي ولكن لم نغير الدرس.

والأسئلة كما هي مذكورة في الملاحق.

هذه الأسئلة الخاصة بالقياس القبلي والقياس البعدي بحيث تم وضع العلامة على **(20)**وقسمناها على الأسئلة الخمسة فكل سؤال وضعنا له **4/4** وتم تصحيحها على حسب النموذج المعتمد عليه.

2-6 البرنامج الإرشادي:

1-2-6 تعريف البرنامج الارشادي:

"البرنامج الارشادي عبارة عن مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لإمداد المسترشدين بمعلومات وخبرات وبيانات معينة وتقديم الخدمات الإرشادية من خلال الجلسات تهدف إلى إحداث تغيير في الاتجاهات". **(علاء الدين،2008،ص80).**

2-2-6 خطوات إعداد البرنامج:

تم إعداد البرنامج من طرف الباحثتان وفق الخطوات التالية:

-تحديد احتياجات العينة:

"وهي مجموعة من الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها معد البرامج لمعرفة الحاجات الأساسية التي يستند إليها في صياغة الأهداف الخاصة بالبرنامج ". **(المجلة الأردنية 2011،العدد 4،ص305).**

ويتم في هذه المرحلة تحديد احتياجات المجموعة المراد تقديم الخدمات لها،وقد اعتمدنا على مجموعة من الاجراءات في تحديد احتياجات العينة،وهي القيام بالملاحظات الأولية من خلال الزيارات المتكررة للكشف عن تعليم التفكير الفعال بالقبعات الست لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي،بالإضافة إلى بطاقة الأسئلة بهدف القياس القبلي و البعدي وذلك لمعرفة مدى فعالية البرنامج،وقد اعتمدنا في تصميم البرنامج على:

- الاطلاع على أدبيات الموضوع في الكتب العلمية ومراجع عربية وأدبية،والتي تناولت موضوع تعليم التفكير الفعال بإستراتيجية القبعات الست لدي بونو،والتي طبقت في مختلف المجالات كالتعليم ،والعمل كالمصانع لزيادة الانتاج.
- تصميم برنامج ارشادي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لتعليم التفكير الفعال.
- عرض البرنامج الارشادي على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علوم التربية وعلم النفس،وتم الأخذ بتوصياتهم وأرائهم واقتراحاتهم في تعديله.

- تحكيم البرنامج:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والطلب منهم إبداء رأيهم حول ما يلي:

-صلاحية البرنامج الإرشادي للبيئة الجزائرية ولعينة البحث.

-مدى ملائمة الجلسات الإرشادية لتعليم التفكير الفعال .

-ملائمة التوقيت .

-ملائمة الأساليب المستخدمة.

وأصبح البرنامج الإرشادي في صورته النهائية،بحيث يمكن تطبيقه بعدما تم تعديله وفقا لملاحظات الأساتذة المحكمين،والجدول الآتي يمثل تخطيط للبرنامج الارشادي:

الجلسات	موضوعها	أهدافها	الأساليب المستخدمة	محتوى الجلسة
الجلسة الأولى: التمهيدية (1)	التعارف والتعريف بالبرنامج الإرشادي وأهميته	-التعارف مع المعلمين والتلاميذ -القيام بالقياس القبلي -تحديد أهداف البرنامج	-التعارف -التوضيح -المناقشة	-التعارف المتبادل بين الباحثتان والتلاميذ -تطبيق القياس القبلي -شرح محتوي وهدف البرنامج -طلب من التلاميذ كتابة بطاقة تمثل اللون الذي يحبه

الجلسة الثانية: (2)	القبعة البيضاء	-المعرفة -التذكر -استرجاع المعلومات السابقة	-تقسيم التلاميذ إلى مجموعات. -الأولى إلى خمس تلاميذ والثانية إلى أربعة تلاميذ.	-طرح مجموعة من الأسئلة للمجموعة الأولى لمادة التربية المدنية نخصص درس الحق في الرعاية الصحية. -اختيار مجموعة أخرى تقوم بكتابة اجابات لمجوعة القبعة البيضاء -أما بقية التلاميذ يكونون عبارة عن ملاحظين
الجلسة الثالثة. (3)	القبعة الحمراء	-المشاعر الأحاسيس الانفعالات	-العمل الجماعي.	-احضار صور وفيديوهات تخص موضوع الرعاية الصحية -تعبير التلاميذ عن الصور والفيديوهات.

الجلسة الرابعة (4)	القبعة الصفراء	-الفوائد الايجابيات النقاط الجيدة التفاعل -تقييم أولي للجلسات الأربعة السابقة.	-لعب الأدوار	-إحضار كراسي باللون الأصفر نقسم التلاميذ على حسب عدد الكراسي الموجودة والتلميذ الذي يبقي واقف هو الذي يجيب عن السؤال،والأسئلة عبارة عن الأشياء الايجابية حول الموضوع. -القيام مع المعلم و التلاميذ بتقييم يشمل المعلومات التي قدمت في الجلسات الأربعة السابقة.
الجلسة الخامسة (5)	القبعة السوداء	-الخطر السلبيات الحذر	-لعب الأدوار -المناقشة	-نقوم باختيار تلاميذ يقومون بمسرحية عن طفل لم يهتم برعايته الصحية . -ترك التلاميذ يعبرون عن هذه المسرحية ومدى استفادتهم منها.

الجلسة السادسة (6)	القبعة الخضراء	-توليد الأفكار التصور البدائل الاحتمالات	-حلول مقترحة -المناقشة والتوضيح -الرسم	-نطلب من التلاميذ إقامة معرض مصغر في المدرسة لكافة السنوات الدراسية وذلك بتصميم مجموعة من المجسمات ومطويات تعبر عن الصحة -إعطاء كلمة للتلاميذ تعبرون من خلالها عن أفكار جديدة للحفاظ على الصحة .
الجلسة السابعة (7)	القبعة الزرقاء	-جدول الأعمال التطبيق التحكم والسيطرة إصدار الأحكام	-مناقشة و الحوار -لعب الأدوار -التذكر -الاسترجاع -الاستنتاج -العمل الجماعي	-نطلب من التلاميذ إعادة ما قمنا به في الجلسات السابقة (التذكر والاسترجاع)عن طريق عرض صورهم. - المناقشة حول الموضوع وتبادل الأراء. -نجمع القسمين معا وكل قسم يكون مجموعة ونحضر كرة والمجموعة الأولى ترمي الكرة إلى المجموعة الثانية والذي يمسك الكرة يجيب عن السؤال والعكس صحيح.

الجلسة الثامنة (8)	ختم البرنامج وتطبيق القياس البعدي	-تطبيق القياس البعدي -ختم البرنامج	-الشكر والعرفان والتقدير على التعاون.	-تقديم بطاقة الأسئلة بغرض القياس البعدي -إخبار التلاميذ بأنها آخر جلسة في البرنامج الإرشادي -شكر المدير والمعلمين على نصحهم وتعاونهم مع الباحثتين.

الجدول رقم(3)يوضح تخطيط البرنامج الارشادي

3-2-6 تحديد أهداف البرنامج الارشادي:

- الهدف الفعلي والأساسي من البرنامج الارشادي هو تعليم التفكير الفعال بالقبعات الست لدي بونو لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

- مساعدة التلاميذ على تتبع منهجية سليمة ومحددة في استخدام المعلومات من حيث دقتها وكفايتها،بالإضافة إلى امتلاكهم قدرا من المهارات الإبداعية.

- تعريف التلاميذ بالمعنى الحقيقي لتفكير الفعال،وكيفية استخدامه بطريقة منظمة للاستفادة من المعلومات وتطويرها.

- يخدم البرنامج الارشادي في المنظومة التربوية وذلك بإتباع المعلم نفس الطريقة المعتمد عليها في البرنامج.

4-2-6 الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

-إمكانية تعليم التفكير الفعال لتلاميذ الابتدائي والطريقة استعمال القبعات الست في التفكير وذلك من أجل الوصول إلى تفكير منظم،فيساعد الفرد على تطوير قدراته .

- أن تتناسب موضوعات البرنامج مع ما تقيسه بطاقة الأسئلة وخصائص التفكير الفعال لأفراد المجموعة الإرشادية.

- تطبيق البرنامج في الجلسات الارشادية جماعية على أفراد العينة.

5-2-6 إجراءات تنفيذ البرنامج:

- الحصول على تسهيل مهمة من جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية كلية العلوم الاجتماعية من طرف رئيس القسم.

-تم الحصول على موافقة من مدير مدرسة "بن قرطبي عبد الكريم" للقيام بالتربص الميداني لتطبيق البرنامج على عينة البحث،وضمن الزمن المحدد.

-تجهيز مختلف أدوات الضرورية المتمثلة في بطاقة أسئلة حول مادة التربية المدنية لموضوع الحق في الرعاية الصحية للقياس القبلي والبعدي.

- طلب من مسؤلي المدرسة توفير لنا طاولات وكراسي صفراء ومن التلاميذ صنع القبعات بألوانها الست لسهولة تطبيق البرنامج .

-تطبيق جلسات البرنامج الارشادي.

6-2-6 عدد جلسات البرنامج ومكان تنفيذه:

تم تنفيذ البرنامج الارشادي الحالية في مدة زمنية قدرها **(8)** أسابيع تم تقسيمها بالتساوي بين القسمين لمدرسة **"بن قرطبي"**،تم القيام في كل قسم ب**(8)** جلسات بمعدل جلسة كل أسبوع ،وكل جلسة تتضمن وقت قدره**(من15 إلى60)** دقيقة وذلك داخل القسم المخصص لتدريس

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	المدة الزمنية	الأسبوع
1	الجلسة التمهيدية	15 دقائق	الأول
2	القبعة البيضاء	45 دقيقة	الثاني
3	القبعة الحمراء	30 دقيقة	الثالث
4	القبعة الصفراء	30 دقيقة	الرابع
5	القبعة السوداء	30 دقيقة	الخامس
6	القبعة خضراء	60 دقيقة	السادس
7	القبعة الزرقاء	30 دقيقة	السابع
8	نهاية البرنامج	20 دقيقة	الثامن

الجدول رقم (4) يوضح عدد الجلسات البرنامج.

6-2-7 الاستراتيجية المتبعة في البرنامج الإرشادي:

يقوم البرنامج الارشادي الحالي على تبني طريقة الإرشاد الجماعي،باستخدام الارشاد بالمحاضرة والإرشاد بالمناقشة الجماعية،حيث تم خلالهما ادراج عدة أساليب لتعليم التفكير الفعال لدى التلاميذ الابتدائي خلال الجلسات الإرشادية،وذلك باستخدام كل من:

-أسلوب الإلقاء(المحضرات).

-أسلوب المناقشة والحوار

-العمل الجماعي.

-لعب الأدوار.

-الرسم

-عرض في بعض الجلسات الألعاب المناسبة حسب هدفها.

6-2-8 جلسات البرنامج الإرشادي:

جلسات البرنامج :

الجلسة الأولى : التمهيدية

موضوع الجلسة : التعارف و التعريف بالبرنامج الإرشادي و أهميته.

أهداف الجلسة :

-التعارف بين الباحثتان و التلاميذ.

-القيام بالقياس القبلي المتمثل في تقديم بطاقة ذات مجموعة من الأسئلة حول الموضوع المختار في مادة التربية المدنية ،وخصصنا بالذكر درس الحق في الرعاية الصحية ، بالاستشارة مع معلم القسم.

-تحديد أهداف البرنامج الإرشادي لتعليم التفكير الفعال عن طريق القبعات الست.

الأساليب المستخدمة : التعارف و التوضيح و المناقشة

-تم الترحيب بالمعلمين و شكرهم على التعاون مع الباحثتين.

-تم تعريف المعلمين بالباحثتان من حيث أنهن طالبتان في السنة الثانية ماستر تخصص علوم تربية "إرشاد و توجيه" و مقبلات على التخرج.

-تقديم القياس القبلي المتمثل في بطاقة أسئلة حول الموضوع الذي تم اختياره.

-طلبت الباحثتان من المعلم المشاركة في البرنامج الإرشادي ببقائه داخل القسم.

-قامت الباحثتان بشرح ما سيتم القيام به قي الجلسات القادمة لأفراد المجموعة التجريبية و أهميته، مع تحديد عدد الجلسات و زمن كل جلسة، وتحديد موعد الجلسة القادمة.

-و تم الاتفاق معهم حول:

- ✓ الجدية و الاهتمام أثناء الجلسات.
- ✓ خلق جو من التفاعل و المشاركة.
- ✓ احترام الوقت و عدم الغياب في أي جلسة.

ملاحظات : استقبل المعلمين الأفكار التي قدمت، و توعدوا بالمساعدة قدر المستطاع و طلبن من الباحثتان إفادتهن بمعلومات علمية حديثة، ووافقن الباحثتان في البرنامج المعروض عليهم من حيث زمن الجلسة و الوقت المحدد لها، ومن حيث شمولية المحتوى.

الجلسة الثانية :

موضوع الجلسة : القبعة البيضاء

أهداف الجلسة :

-طلب المعلومات ومعرفة الحقائق الموجودة لدى التلاميذ.

-التذكر و استرجاع المعلومات السابقة للتلميذ.

الاساليب المستخدمة : العمل الجماعي،التشاور،نقاش.

-تم افتتاح أول جلسة للبرنامج الارشادي،وقامت الباحثتان بشكر أفراد العينة على رغبتهم في المشاركة.

-في البداية تم أخذ البطاقات التي طلب من التلاميذ إعدادها في المنزل لكتابة كل واحد اللون المفضل لديه وعلى أساسها تم اختيار مجموعة القبعة البيضاء،لتفضيلهم اللون الأبيض الذين تمثلوا في خمسة تلاميذ.

-بمساعدة المعلم قمنا باختيار أربعة تلاميذ يملكون خط واضح لكتابة اجابة زملائهم .

-طرح مجموعة من الأسئلة لمادة التربية المدنية،درس الحق في الرعاية الصحية

-بقية التلاميذ كانوا عبارة عن ملاحظين.

-اجراءات العمل مع التلاميذ:

بعد اختيار المجموعة الاولى والثانية قمنا بطرح الأسئلة وهي عبارة عن عشرة أسئلة شملت موضوع الحق في الرعاية الصحية،وكلما تم الاجابة عن السؤال قامت المجموعة الثانية كتابة الجواب،وبقية تلاميذ يقومون بتصحيح بعض الاجابات الخاطئة أو الناقصة، مع العلم أن كل القسم كان يرتدي القبعة البيضاء المصنوعة من طرفهم.

كانت اجابات التلاميذ ناقصة بعض الشيء إلا أن عملهم الجماعي جعلهم يتبادلون المعلومات السابقة فيما بينهم.

وفي الأخير تم الطلب من التلاميذ تلخيص المعلومات السابقة حول ما تم طرحه من اسئلة حول الدرس،وبعد الملخص والوصول إلى الاجابات الصحيحة تمكن التلاميذ من فهم ما تعنيه القبعة البيضاء بحيث كانت اجاباتهم على النحو الآتي:

-القبعة البيضاء مكنتنا من استرجاع معلومات درسناها سابقا وتذكرها واستفدنا من اجابات زملائنا،بالإضافة الى استيعاب الدروس التي درسناها سابقا.

-سهولة البحث عن الحقائق و المعلومات السابقة و تسهيل عملية التفكير للإجابة على الدروس السابقة.

-تساعدني على الاجابة في الاختبارات.

ملاحظات : كان التلاميذ مهتمون نحو الاجابة على الموضوع،بحيث قامت الباحثتان بتصحيح وتعديل بعض الاجابات،مع العلم ان بعض التلاميذ قاموا بإعداد بطاقات تخص القبعات الست للعالم "إدوارد دي بونو" وذلك لتشوقهم واهتمامهم للموضوع،وفي آخر الجلسة تلقينا الشكر من المعلم والتلاميذ حول ما قدمناه في هذه الجلسة.

الجلسة الثالثة :

موضوع الجلسة : القبعة الحمراء

أهداف الجلسة :

-اظهار مشاعر و احاسيس و انفعالات التلاميذ اتجاه الموضوع.

-اسباب و مبررات المشاعر الموجودة لدى التلاميذ.

الاساليب المستخدمة : العمل الجماعي(الملاحظة)

-أولا قمنا بإعادة تذكير التلاميذ بمضمون الجلسة السابقة.

-شرح مضمون الجلسة لتحضير التلاميذ.

-احضار القبعات الحمراء.

-احضار مجموعة من الصور و الفيديوهات ذات صلة بموضوع الرعاية الصحية.

-عرض الصور و الفيديوهات التي تضمنت عشرة صور وثلاث فيديوهات.

-اجراءات العمل مع التلاميذ :

-وضع التلاميذ القبعات الحمراء.

-بعد عرض مجموعة الصور التي تحتوي على حملات التلقيح و بعض انواع من الأدوية بالإضافة الى مخططات تشرح أهمية الرعاية الصحية، ترك التلاميذ يعبرون عن احاسيسهم ومشاعرهم اتجاه ما رأوه.

-تسجيل ما لاحظه التلاميذ.

-عرض الفيديوهات التي تحتوي كل واحدة منها على : أولا الأم تأخذ رضيعها للقيام بعملية التلقيح،ثانيا دولة تعاني نقص الرعاية الصحية،وثالثا وزير الصحة يعلن عن فتح مستشفيات متطورة وإحضار اطباء مختصون في الرعاية الصحية.

-تعبير التلاميذ عن مشاعرهم و انفعالاتهم نحو ما شاهدوه.

-قمنا بطرح اربعة اسئلة وهي كالأتي:

-ما هو شعورك الآن؟

-هل تغيرت مشاعرك اتجاه ما رأيته من فيديو الى فيديو بالإضافة الى الصور؟

-ما هي مشاعرك اتجاه المشاكل التي يعاني منها الأطفال وهي غياب الرعاية الصحية؟

-ماذا يخبرك حدسك حول ما تطرقنا اليه بصفة عامة؟

-وكانت اجاباتهم على النحو الاتي:

-انتابني الفرح عندما رأيت الطبيب يقوم بتطعيم الطفل، و شعوري هو أنه من الضروري رعاية الأم و الطفل.(الفيديو الأول)

-شعرت بالحزن و الأسى على الأطفال الذين يعانون من الأمراض بسبب غياب التطعيم.(الفيديو الثاني).

-أحسست بالفرح عند رؤية وزير الصحة يهتم بإنشاء مستشفيات و احضار الاطباء.

و في الاخير طلبنا من التلاميذ ما تعنيه القبعة الحمراء فكانت اجاباتهم على النحو الأتي:

-القبعة الحمراء تمثل لنا المشاعر و التعبير عن المشاعر و الأحاسيس و حرية التعبير.

ملاحظات : تلقى التلاميذ المعلومات التي قدمت في هذه الجلسة بحيث كان هناك تفاعل فيما بيننا، و اندفع التلاميذ بمشاعرهم اتجاه الصور و الفيديوهات التي قدمت لهم و ذلك لأن موضوع الصحة يعني لهم الكثير في هذه المرحلة.

الجلسة الرابعة :

موضوع الجلسة : القبعة الصفراء

أهداف الجلسة :

-الجوانب الايجابية النافعة في الموضوع.

-الفوائد والنقاط الجيدة والتفاعل بين التلاميذ.

الاساليب المستخدمة : لعب الأدوار

-تم تذكير التلاميذ بالجلسات السابقة.

-بمساعدة المدير و المعلم قمنا بإحضار كراسي صفراء اللون عددها تسعة كراسي.

-احضار القبعات الصفراء.

-تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات كان عددهم عشرة تلاميذ في كل مجموعة.

-اعداد تسعة أسئلة لكل تلميذ سؤال.

-اجراءات العمل مع التلاميذ :

-وضع التلاميذ للقبعات الصفراء.

-قمنا بإحضار تسعة كراسي باللون الأصفر وقسمنا التلاميذ إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوي على عشرة تلاميذ،والمطلوب منهم أن يلتفوا حول الكراسي عند سماع كلمة انطلق والجلوس عند سماع كلمة توقف،والذي يبقى واقفا هو الذي يجيب عن السؤال المطروح،والأسئلة هي عبارة عن الأشياء الايجابية حول موضوع الرعاية الصحية.

والتلاميذ الثلاثة الفائزون أعادوا اللعبة بنفس الطريقة وفي الأخير ربح تلميذ واحد قدمنا له هدية لتحفيزه.

والأسئلة المطروحة هي:

-ما هي ايجابيات الرعاية الصحية؟

-ما هي القواعد السليمة لحفظ الصحة؟

-ما هي النقاط الجيدة لرجال الحماية المدنية في حفظ صحة المواطن؟

-كيف يكون التفاعل بين وحدات القطاع الصحي و المواطن؟

-ما هي فوائد حملات التلقيح؟

-ما هي ايجابيات أنشطة التربية الصحية في المدرسة؟

-اذكر النقاط الجيدة الناتجة عن مراقبة الحالة الصحية للتلاميذ.

-ما فائدة نظافة الجسم والمكان و الأكل؟

-كيف يكون التفاعل بين عناصر الشرطة و حفظ صحة المواطن؟

وبعد الاجابة عن الأسئلة المطروحة عن طريق لعب الأدوار طلبنا من التلاميذ تلخيص ما قمنا به وماذا تعني القبعة الصفراء ، فكانت اجاباتهم على النحو التالي:

-القبعة الصفراء مثلت لنا الحياة الإيجابية و التفاؤل.

-تعلمنا كيف نستفيد من دروسنا في الحياة اليومية.

-عززت لنا الجوانب الايجابية للتفكير.و جعلتنا متفائلين.

-ابراز النقاط الجيدة و الفوائد الموجودة في مجتمعنا.

ملاحظات: تطلبت هذه الجلسة زمنا أطول و هذا عائد إلى كثرة الأسئلة و الاستفسارات بالإضافة إلى إدماج اللعب أثناء الاجابة عن الأسئلة،غير أن التلاميذ كانوا فرحين و أجابوا عن الأسئلة بطريقة سليمة و مضبوطة أي كان هناك تجاوب كبير بين التلاميذ و الباحثتان.

تقويم أولي :

قمنا في هذه الجلسة بتقويم أولي حول فعالية تفاعل التلاميذ مع البرنامج عن طريق الملاحظة،حيث طلب المعلم من التلاميذ تلخيص ما تم التطرق إليه في الجلسات الأربعة الأولى وكان ذلك بطلب من الباحثتين، و كان للمعلم دور جد فعال في الجلسات لوجوده داخل القسم بالإضافة إلى مساعدته لنا بحكم العلاقة الوثيقة الموجودة بينه و بين التلاميذ.فقام التلاميذ بكتابة الملخص الذي تبين أن التلاميذ قد فهموا و استوعبوا ما قدم لهم.

الجلسة الخامسة :

موضوع الجلسة : القبعة السوداء

أهداف الجلسة :

-توضيح الأخطار التي قد تواجه التلميذ.

-اظهار السلبيات الموجودة داخل و خارج المدرسة.

-تبيان ما هو محظور(ممنوع).

الاساليب المستخدمة : لعب الأدوار(مسرحية)مناقشة،حوار.

-بداية قمنا بتذكير التلاميذ بالجلسات السابقة.

-بعدها قمنا بشرح ما سنقوم به أثناء الجلسة.

-احضار القبعات السوداء.

-احضار ملابس،أواني،حلويات.

-بمساعدة المعلم تم اختيار مجموعة يحسنون التمثيل و كانوا ثمانية تلاميذ

-اجراءات العمل مع التلاميذ :

-وضع التلاميذ للقبعات السوداء.

-قمنا بكتابة مسرحية و كل دور كتبناه في بطاقة تخص العمل الذي سيمثله التلميذ و أعضاء المسرحية هم:الابن،الأب،الأم،الأخت،البائع،الطبيب،الممرضة،الصديق.

-موضوع المسرحية يتكلم عن طفل يكثر من أكل الحلوى ولا يتناول غذاؤه الصحي،ينصحه البائع بعدم الاكثار من أكلها و لكن لا يستجيب،وبعد ذلك يذهب إلى المنزل ولا يتناول غذاءه رغم أن أفراد أسرته على مائدة الطعام،يخرج ليلعب مع صديقه حتى يغمى عليه،يدخل الصديق مسرعا إلى والديه،يتصل الأب بالإسعاف،وبعد وصول الطبيب يفحصه و يستفسر من الأم ما حصل فتخبره بعدم تناوله غذائه و اكثاره من الحلوى،فيطلب الطبيب أن يقوم بفحص شامل للتأكد من عدم إصابته بمرض ما و يشرح للابن خطورة الاكثار من الحلوى و اهمال الطعام الصحي.

-أي موضوع المسرحية كان عن طفل لا يهتم برعايته الصحية.

-وبعد الانتهاء من المسرحية طلبنا من التلاميذ تلخيص ما دار في الجلسة باختصار و تركناهم يعبرون عنها،وعن ماذا تتكلم القبعة السوداء،وما مدى استفادتهم منها،فكانت اجاباتهم على النحو التالي:

-القبعة السوداء قامت بإبراز النواحي السلبية في الموضوع.

-محاولة تجنب المخاطر الحياتية قدر المستطاع.

-معرفة المخاطر و محاولة تجنبها.

-ابداء الملاحظات السلبية.

ملاحظات : كانت الجلسة ناجحة بنسبة كبيرة حيث تلقينا استحسانا و تجاوبا كبيرا من طرف التلاميذ وكانت أقوالهم تتمحور حول أنهم استفادوا بكثرة من هذه الجلسة و أرادوا القيام بمسرحيات أخرى.

الجلسة السادسة :

موضوع الجلسة : القبعة الخضراء

أهداف الجلسة :

-توليد الأفكار الجديدة و الابداعية.

-تصور البدائل و الاحتمالات.

الاساليب المستخدمة : حلول مقترحة،المناقشة و التوضيح،الرسم

-أولا قمنا بتذكير التلاميذ بالجلسات السابقة.

-بعدها تم الإشارة لموضوع الجلسة الحالية و هي القبعة الخضراء.

-احضار القبعات الخضراء.

-التحاور مع المعلم و التلاميذ.

-اجراءات العمل مع التلاميذ :

-وضع التلاميذ للقبعات الخضراء.

-طلبنا من التلاميذ تقديم أفكار إبداعية جديدة حسب رأيهم في مجال الرعاية الصحية في الجزائر،وذلك بكتابتها في ورقة مزدوجة و بعد ذلك قمنا بجمع الأوراق،بالإضافة إلى أن التلاميذ قاموا بإنشاء معرض مصغر في المدرسة يعبر عن الأفكار الابداعية لديهم وذلك بتصميم مجموعة من المجسمات و المطويات و البحوث.

وتمثلت أفكارهم التوليدية الابداعية فيما يلي:

الاعتماد على الأدوات المدرسية و المنزلية البسيطة لصنع المجسمات مثل : أعواد الكبريت،الدمى،الورق المقوى،الخشب،أقلام ملونة...الخ

-تصميم مجسم يمثل مستشفى متطور به جميع متطلبات المواطن.

-القيام ببحوث تتكلم عن الرعاية الصحية في الدول المتقدمة،وتشجيع الدول النامية على اتباع خطى الدول الناجحة في مجال الصحة.

-الأفكار الابداعية للتلاميذ تمثلت في:

-وضع حافلات خاصة لنقل الأشخاص الكبار في السن و العاجزين.

-الاهتمام بالأشخاص الموجودين في الأماكن المعزولة،وإنشاء مستشفيات و مراكز صحية لهم.

-الاستفادة من المبالغ المقدمة من طرف الدولة و احضار أجهزة و لوازم طبية متطورة.

-فتح صيدليات خاصة لذوي الدخل المحدود و الغير مؤمنين اجتماعيا لتمكينهم من العلاج.

-انشاء حدائق خاصة للمرضى،وتوفير كل وسائل الراحة بها.

-توفير الدعم الكامل للأطباء الجزائريين.....الخ

-وفي الأخير طلبنا من التلاميذ التعبير عن ما مثلته القبعة الخضراء بالنسبة لهم فكانت اجاباتهم على النحو التالي:

-القبعة الخضراء ساعدتنا على التفكير الابداعي.

-التخمين في أفكار جديدة أي إيجاد البدائل.

-تنمية الابداع لدى التلاميذ.

-النمو و التغيير و الخروج عن المألوف.

ملاحظات : لاحظنا وجود تفاعل و أسئلة كثيرة مقارنة بالجلسات السابقة و خاصة و أن التلاميذ يحبون اكتشاف الأمور الجديدة و التي استهوت فضولهم.وما شد انتباهنا كذلك هو اهتمام المعلم الكبير بالجلسة التي كنا نقدمها و حرصه على هدوء التلاميذ و انتباههم لما كنا نلقيه و نقدمه أثناء الجلسة.

الجلسة السابعة :

موضوع الجلسة : القبعة الزرقاء

أهداف الجلسة :

- تفكير التحكم و السيطرة في أنواع التفكير الأخرى.
- ضبط عمليات التفكير و توجيهها.
- إصدار الأحكام و الوصول الى أفضل نتيجة ممكنة.
- -كيفية الانتقال من تفكير لأخر.

الأساليب المستخدمة : لعب الأدوار،التذكر و الاسترجاع،الاستنتاج،العمل الجماعي.

-افتتحنا الجلسة الحالية بتذكير التلاميذ بما ورد في الجلسات السابقة.

-بعدها بدأنا بطرح موضوع الجلسة وهو القبعة الزرقاء.

-احضار القبعات الزرقاء.

-جمع القسمين في قسم واحد،وذلك بمساعدة المعلمين.

-احضار كرة.

-اجراءات العمل مع التلاميذ :

-وضع التلاميذ للقبعات الزرقاء.

-طلبنا من التلاميذ إعادة ما قمنا به في الجلسات السابقة (التذكر و الاسترجاع)،و بعدها قمنا بمناقشة موضوع الجلسة و تبادل الآراء فيما بيننا،حيث قمنا بجمع القسمين معا في قسم واحد،و القسم الأول مثل المجموعة الأولى و القسم الثاني مثل المجموعة الثانية،أحضرنا كرة و شرحنا للتلاميذ أنه كل مجموعة تقوم برمي الكرة للمجموعة الأخرى و الذي يرمي الكرة يطرح السؤال والذي يمسك بها هو الذي يجيب عن السؤال المطروح و العكس صحيح.بحيث أن الأسئلة تمحورت حول الجلسات السابقة التي قمنا بها مع التلاميذ،والأسئلة المطروحة كانت على النحو التالي:

-ماذا تمثل القبعة البيضاء؟وما هي فوائدها؟

-ما معنى القبعة الحمراء؟

-ما مثلت القبعة الصفراء؟

-ما الذي تضمنته القبعة السوداء؟

-ما هي القبعة الخضراء؟

-وكلا المجموعتين أجابت عن نفس القبعة،ثم الانتقال إلى القبعة الأخرى و هكذا حتى انتهت الأسئلة و الأجوبة.أي كانت الجلسة على شكل منافسة وذلك بطرح أسئلة عن الجلسات التي قمنا بها معهم،وكانت النتيجة بين القسمين بالتعادل الايجابي بينهما.

و في الأخير طلبنا احضار ورقتين مزدوجتين،ورقة للقسم الأول و ورقة للقسم الثاني وكل ورقة تمثل أفراد المجموعة ككل و ذلك بالإجابة على السؤال التالي:

-ما هي الأشياء التي استفدت منها من هذه القبعات الستة؟

-و كانت اجاباتهم على النحو التالي:

1-القسم الأول : استرجاع المعلومات،فهم الرعاية الصحية أكثر،المساعدة على التفكير،تحريك الذهن،معرفة العالم "ادوارد دي بونو"،ترتيب الأفكار،إطلاق الخيال،زيادة الابداع العقلي ،حرية التعبير،معرفة ما يجري في العالم،التعرف على الأفكار السلبية و الايجابية،الاحساس بالناس أكثر و التقرب إليهم،التعلم عن طريق التسلية و الألعاب الفكرية.والقبعة الزرقاء هي التي جمعت جميع القبعات أي جمعت جميع أنواع التفكير و بهذا جمع الآراء و تحليلها و تلخيصها.

2-القسم الثاني : القبعة البيضاء استرجعنا بها المعلومات السابقة،و الحمراء استفدنا منها المشاعر و الأحاسيس،و الصفراء التعبير عن حقنا في الرعاية الصحية،أما السوداء تعرفنا على الأشياء السلبية،و الخضراء عن الأفكار الايجابية،و القبعة الزرقاء تعلمنا منها الروح التنافسية و توجيه أنواع التفكير الخمس و تحديد أي نوع يفيد و متى يتم الانتقال من نوع إلى اخر.

ملاحظات : ما تم ملاحظته خلال الجلسة أن التلاميذ كانت لديهم إجابات و مشاركات فعالة،حيث أن معظم مجريات الجلسة سارت وفق أراء و ملاحظات التلاميذ.وكذلك الدور الفعال لكلا المعلمين أثناء الجلسة.

الجلسة الثامنة :

موضوع الجلسة : ختم البرنامج و تطبيق القياس البعدي.

الأساليب المستخدمة : الشكر و العرفان و التقدير على التعاون و القياس البعدي.

-وزعنا على التلاميذ في هذه الجلسة بطاقة أسئلة بهدف تطبيق القياس البعدي للتعرف على مدى فعالية البرنامج المنفذ.

-إخبار المعلمين والتلاميذ بأن هذه الجلسة آخر جلسة من جلسات البرنامج الارشادي.

-و في الأخير تم شكر أفراد العينة على تعاونهم معنا،وجديتهم و انضباطهم في الجلسات و التزامهم خلال المدة المحددة لتطبيق البرنامج.و شكر المدير و المعلمين على نصحهم و تعاونهم.

خلاصة الفصل:

بعدما تم التطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة وهو المنهج الشبه التجريبي،ووصف الأدوات المستعملة و اختيار الأدوات الاحصائية المناسبة،فإنه سيتم في الفصل الموالي بعد تطبيق القياس القبلي و البعدي لبطاقة الأسئلة والبرنامج الإرشادي عرض نتائج المتحصل عليها مع تحليلها ومناقشتها.

قائمة المراجع حسب ورودها في هذا الفصل:

1-ذوقان عبيدات :البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان،1991 .

2-بشير معمرية :القياس النفسي وتصميم أدواته،منشوارت الحبر،الجزائر الطبعة الثانية، 2012.

3-فؤاد الباهي السيد :دراسات وبحوث في علم النفس، دار الفكر العربي القاهرة، 1912 .

4-محمد بوعلاق،موجه في الاحصاء والاستدلال،دار الأمل للطباعة والنشر،تيزي وزو،الجزائر،الطبعةالثانية،2012.

5- علاء الدين إبراهيم يوسف النجمة :مدى فعالية برنامج إرشادي نفسي للتخفيف من أ عراض الاكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية، الجامعة الإسلامية غزة ،2008.

6- المجلة الأردنية في العلوم التربوية :مجلة علمية عالمية، دعم من صندوق البحث العلمي المجلد2 ، العدد4 ، 2011.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض نتائج الدراسة

2-اختبار الفرضية

3-تفسير ومناقشة النتائج

الاستنتاج العام

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1-عرض النتائج:

أ-القياس القبلي:

جدول يوضح نتائج أفراد العينة على القياس القبلي لبطاقة الأسئلة في التربية المدنية موضوع الرعاية الصحية:

	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النتائج الكلية	**60**	**07**	**2.98**

الجدول رقم (5) يوضح نتائج أفراد العينة على القياس القبلي

يتضح من خلال الجدول أعلاه نتائج أفراد العينة المتكونة من **(60)**تلميذ على بطاقة الأسئلة لمادة التربية المدنية في موضوع الرعاية الصحية في القياس القبلي،حيث تحصلوا على متوسط حسابي قدرب**(07)** والانحراف المعياري قدره **(2.98)**.

ب-**القياس البعدي:**

جدول يوضح نتائج أفراد العينة على القياس البعدي لبطاقة الأسئلة في التربية المدنية لموضوع الرعاية الصحية:

	عدد العينة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
النتائج الكلية	**60**	**13.76**	**2.71**

الجدول رقم(6)يوضح نتائج العينة على القياس البعدي

يتضح من خلال الجدول أعلاه نتائج أفراد العينة المتكونة من**(60)** تلميذ على بطاقة الأسئلة في القياس البعدي،حيث تحصلوا على متوسط حسابي في القياس البعدي قدر ب**(13.76)** وانحراف المعياري**(2.71).**

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي**(13.76)** يمثل أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي **(07)**.

2-اختبار الفرضية:

وللتأكد من صحة الفرضية _احصائيا_ التي تنص بوجود فعالية للبرنامج الارشادي في تعليم التفكير الفعال في طريق استخدام برنامج القبعات الست دي بونو لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي،كان لابد من اختبار دلالة الفروق بين نتائج القياس القبلي(قبل تطبيق البرنامج)ونتائج القياس البعدي(بعد تطبيق البرنامج)على أفراد المجموعة التجريبية،وذلك باستخدام اختبار **"ت"** لعينتين متجانستين.

جدول رقم(7) يوضح الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي باستخدام اختبار "ت" لعينتين متجانستين:

الاجراءات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	T.test	المؤشر	الدلالة الاحصائية	
							0.05	0.01
قبلي(المجموعة التجريبية)	60	07	2.98	0.38	16.63	0.0001		دال
بعدي(المجموعة التجريبية)	60	13.76	2.71	0.35				

يتضح من خلال الجدول رقم**(7)** أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي قدر ب**(07)** بانحراف معياري يقدرب **(2.98)** عند مستوى الخطأ المعياري **(0.38)**،في حين ارتفع المتوسط الحسابي لهذه المجموعة إلى **(13.76)**في القياس البعدي بعد الخضوع للبرنامج الارشادي

مع انخفاض في الانحراف المعياري الذي قدر ب**(2.71)**وهذا يدل على أن متوسطات درجات القياس القبلي تختلف عن القياس القبلي.

وباستعمال اختبار "ت" للفروق بالنسبة لعينتين متكافئتين نجد أننا تحصلنا على قيمة "ت" المحسوبة قدرها **(16.63)** وبالرجوع إلى المؤشر الذي قيمته **(Sig0.0001)** حسب نظام **Spss** نجد أنه أقل من القيمة الحرجة **(0.01)** وهذا يعني أن الفروق المشاهدة لها دلالة احصائية عند **(0.01)** ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن للبرنامج الارشادي يرفع درجة التفكير الفعال لدى التلاميذ.

3- مناقشة النتائج:

تشير نتائج الفرضية إلى وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي على أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مما يثبت صحة الفرضية التي مفادها بوجود فعالية للبرنامج الارشادي لتعليم التفكير الفعال بالقبعات الست لدي بونو لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي(أفراد المجموعة التجريبية).

وهي نفس نتائج مع دراسات السابقة التي اهتمت ببرنامج القبعات الست والتفكير مثل دراسة **ابراهيم(2010)** التي أبرزت فعالية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامسة ابتدائي للفروق بين القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

كما وتتفق أيضا نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة **محمد(2010)** معرفة مدى فعالية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي،ودراسة **حنان خليل(2012)ودراسة كومبي** أثر تعليم طلبة المدارس الثانوية بنيوزلندا برنامج قبعات الستة وبرنامج كورت على تنمية التفكير الإبداعي

وقد تعود هذه النتيجة حسب الباحثتين إلى:

البرنامج الارشادي الحالي يقوم على الحداثة ، والحداثة هي من اهتمام الأطفال يميلون نحو كل جديد ويركزون اهتمامهم به وهذا ماتثبته الدراسات الحديثة في طرائق التدري الموافقة لنمو الطفل ، وهي طريقة مناسبة لجعل التلاميذ يعتمدون على الألعاب أثناء التعلم بالإضافة إلى النشاط الحركي ومنه يصير مصدر النشاط و المشاركة و التعاون الجماعي و بهذا تكون له خطة واضحة للتقدم و بطريقة ايجابية حيث يصبح مهتما أكثر فهو يملك مراجعة سابقة تجعل منه تلميذا فعالا، وحتى أن المدرسة الحديثة تعتمد على نشاط التلميذ كأساس للتدريس ليكون فعالا في التعلم ، وتحقق نظرية التعلم النشط الذي يزيد من مستوى التعلم والاكتساب ، فكلما زادت حواس الطفل وكلما زاد مستوى مشاركته في الدرس زاد مستوى تعلمه وارتفع مستوى الأداء والمهارة ، وفي هذا الإطار يخرج التلميذ من طريقة

التعلم الكلاسيكية التي يكون فيها مصدر استقبال دون مشاركة ، فبرنامج القبعات الست يتطلب من التلميذ أن يكون عنده معرفة جيدة حول المعلومات المتوافرة في الدرس،والمعلومات الناقصة التي يحتاجها لتوضيح المفاهيم الواردة،فهكذا يقوم التلميذ بعملية التقصي المستمر للحصول على المعلومات،لأنه يعتمد على حرية التفكير وتنوع الأفكار ودقتها وكفايتها وهذا ما يسمى بالتفكير الفعال،فهذا البرنامج ملائم لإمكانيات وقدرات التلاميذ الصف الخامسة ابتدائي.

الاستنتاج العام:

تماشيا مع النتائج التي وصلت إليها هذه الدراسة مع فعالية برنامج القبعات الست بشكل واضح على الطريقة الاعتيادية في تعليم التفكير الفعال،وتحقيقا لما يدعوا إليه التعليم في استخدام طرائق واستراتيجيات جديدة في تعليم التفكير الفعال وفوائده العلمية فهو يساعد في عملية التدريس لتنمية مهارات الإبداع لدى التلميذ فتكون هنالك أنشطة صفية بالتالي تبادل المعلومات والتوصل إلى أفكار دقيقة ومحددة والابتكار فيها.

وهذا ما أردنا من موضوع دراستنا الحالية حول تعليم التفكير الفعال من خلال برنامج القبعات الست دي بونو لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

-للبرنامج فعالية في رفع تعليم التفكير الفعال ببرنامج قبعات الست دي بونو لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وبناء على ما سبق تم الوصول إلى الهدف الأساسي التي قامت عليه الدراسة في تعليم التفكير الفعال بالقبعات الست لتلاميذ السنة الخامسة .

خاتمة

خاتمة:

قامت هذه الدراسة على تعليم التفكير الفعال لدى التلاميذ والذين يعتبرون المحور الأساسي في العملية التعلمية،وذلك لأهمية المرحلة الابتدائية في تعليم التلميذ كيف يستغل قدراته العقلية كونها تحدد حياته المستقبلية،حيث تم بناء برنامج إرشادي قائم على تعليم التفكير الفعال بالقبعات الست لدي بونو.

وقد أثبتت نتائج الدراسة الحالية على صحة فرضيتها،بحيث أظهرت فعالية البرنامج الارشادي في تعليم التفكير الفعال لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

تتفق هذه الدراسة بشكل عام مع الدراسات **ابراهيم(2010)،ودراسة محمد (2010)**،كذلك دراسة **حنان خليل(2012)**وأخيرا دراسة **كوبي(1997).**

قمنا بالبحث على الدراسات التي تناولت فعالية البرامج الارشادية في تعليم التفكير الفعال بالقبعات الست في الجزائر،فانه لم نعثر على أية دراسة(وذلك في حدود اطلاعنا)،وهذا يرجع إلى أن الاهتمام بهذا النوع من الدراسات مازال في بدايته،ويحتاج إلى المزيد من البحوث والدراسات التي تدعمه،وتوضح فعاليته .

ولهذا يمكن أن تكون هذه الدراسة بداية الاهتمام بتعليم التفكير ذو فعالية في الجزائر والقيام بأبحاث بهدف تطويرها وتدارك النقائص الموجودة فيها،وذلك لتعليم التلميذ كيف يدرك قدراته ويستغلها مستقبلا بطريقة منهجية وهادفة.

وكل ما يمكننا استنتاجه في الأخير حول التفكير الفعال هو أن يتعلمه التلميذ في المرحلة الابتدائية كون هذه المرحلة هي الأساسية في انطلاقه نحو مراحل الأخرى من التعليم وذلك بهدف تكوين جيل مستقبلي مبدع ومبتكر.

الاقتراحات:

وفي ضوء أهداف الدراسة الحالية والنتائج التي توصلنا إليها،تقترح الباحثتين إجراء المزيد من البحوث والدراسات في المجالات التالية:

-إجراء دراسات أخرى مماثلة لدراسة الحالية على المناهج وموضوعات أخرى.

-إجراء دراسات أخرى مماثلة على مراحل دراسية أخرى ومستويات تحصيلية مختلفة.

-دراسة أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية أنماط أخرى من التفكير.

-فعالية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير و مستوى التحصيل ومقارنتها باستراتيجيات أخرى.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1-أسامة الحريري 2002 "التطور الذاتي" الطبعة الأولى، جدة دار المجتمع.

2-إبراهيم الفقي 2004 "قوة التحكم في الذات" الطبعة الثانية، جدة مؤسسة الخطوة الذكية.

3-ابراهيم مجدي(2005)"التفكير من منظور تربوي"طبعة 1،القاهرة،عالم الكتب.

4-ابراهيم الدوسري مبارك(2001)،إطار مرجعي للتقويم التربوي،مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.

5- --العمران الصلال(2009)"الإبداع مفهومه ،ومعياره ،ونظرياته ،وقياسه ، وتدريبه، ومراحل العملية الإبداعية" الطبعة الثانية،عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

6- المجلة الأردنية في العلوم التربوية :مجلة علمية عالمية، دعم من صندوق البحث العلمي المجلد2 ، العدد4 ، 2011.

7- الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2011الجزائر، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج.

8--برايان تريسي 1992 "علم نفس النجاح" الطبعة الأولى، الرياض مكتبة جرير.

9- بشير معمرية :القياس النفسي وتصميم أدواته،منشوارت الحبر،الجزائر الطبعة الثانية، 2012.

10--بكار عبد الرحيم 2003 "الفكر المتصلب" www.Aljalsa.com/view **article**

11- جان بياجيه 2002 بيروت، لبنان "سيكولوجيا الذكاء" ترجمة "يولاند عما نوئيل"، عويدات للنشر و الطباعة.

12- جبر دعاء(2004) ."تفكير مغاير تنمية مهارات التفكير الناقد و الابداعي لدى الأطفال"، الطبعة الأولى، فلسطين: مؤسسة عبد المحسن القطان.

13- جودت أحمد سعادة (2006) ."تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية"، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان-الأردن.

14- جوزيف ميرفي 2000 "قوة عقلك الباطن" الطبعة الأولى، الرياض مكتبة جرير

15--دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي 2012 الجزائر، مديرية التعليم الأساسي للديوان الوطني ONPS للمطبوعات المدرسية

16-دي بونو إدوارد(2001م) "قبعات التفكير الست"ترجمة خليل الجيوشي،أبوظبي المجتمع الثقافي.

17- ذوقان عبيدات :البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان،1991 .

18- سعفان إبراهيم محمد (2006) . "الارشاد النفسي الجماعي"، دار الكتاب الحديث، جامعة الزقازيق،مصر.

19- سكوت دبليو 2003 "قوة التفكير الايجابي في الأعمال" الطبعة الأولى، الرياض مكتبة العبيكان.

20- شريف محسن 2007 "قبعات التفكير الست" تأليف إدوارد دي بونو،تعريب دكتور شريف محسن،الطبعة السابعة،دار نهضة مصر للنشر

21- علاء الدين إبراهيم يوسف النجمة :مدى فعالية برنامج إرشادي نفسي للتخفيف من أ عراض الاكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية، الجامعة الإسلامية غزة ،2008.

22- فايز مراد دندش 2003 الطبعة الأولى الإسكندرية "معنى التعلم و فهمه من خلال نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية"، دار وفاء للنشر و الطباعة.

23-- فؤاد الباهي السيد :دراسات وبحوث في علم النفس، دار الفكر العربي القاهرة،1912 .

24- فيرا بيفر، 2003 "التفكير الايجابي" الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة جرير للطباعة و النشر.

25- كوثر كوجك 2001 الطبعة الثانية، القاهرة "اتجاهات حديثة في المنهاج و طرق التدريس" التطبيقات في مجال التربية الأسرية، عالم الكتب.

26- مجموعة من الباحثين،2005 "سلسلة مهارات الحياة المثلى" –التفكير الايجابي- الطبعة الأولى، بيروت، مكتبة لبنان.

27- محمد بوعلاق،موجه في الاحصاء والاستدلال،دار الأمل للطباعة والنشر،تيزي وزو،الجزائر،الطبعةالثانية،2012.

28- مصطفى،فهيم 2007"تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة:منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام"الطبعة1 القاهرة،دار الفكر العربي.

29--مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2011 الجزائر، مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج.

30- منصور عبد المجيد(1998) ."علم نفس الطفولة"، دار المفكر العربي القاهرة .

31- نوفل،محمد(2009)"الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات"عمان:دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع.

32- وفاء محمد مصطفى 2003 "حقق أحلامك بقوة تفكيرك الايجابي" الطبعة الأولى بيروت دار ابن حزم للطباعة.

المراجع بالغة الفرنسية:

33-Costa,A.L& kallic,B.(2000).Discovering & Exploring Habits of Mind Association Supervision and Curriculum development.voctoria.usa.

34- JEAN PIAGET ET BARBEL INHLDER LA PSYCHOLOGIE DE L'ENFANT PAR PARIS 1971 PRESSES UNIVERSITAIRES DE FRANSE.

الملاحق

ملحق رقم (1) بطاقة الأسئلة للقياس القبلي والبعدي

بطاقة الأسئلة للقياس القبلي:

" الحق في الرعاية الصحية "

الأسئلة :

السؤال الأول: معلوماتك حول مفهوم الرعاية الصحية؟

.....
.....

السؤال الثاني: كيف نتعامل مع الرعاية الصحية؟

.....
.....

السؤال الثالث: ما هي الإجراءات التي تتخذها عند إصابة أحد الزملاء و الأقارب بالمرض المعدي؟

.....
.....

السؤال الرابع: أذكر الأقسام الموجودة في المركز الصحي.

.....
.....

السؤال الخامس: أين تتم مراقبة المولود الجديد؟

.....
.....

بطاقة الأسئلة للقياس البعدي:

" الحق في الرعاية الصحية "

الأسئلة:

السؤال الأول: تقوم الدولة بالتكفل لمكافحة الأمراض الوبائية كيف ذلك؟

.....

.....

السؤال الثاني: أكمل مايلي:

-من قواعد حفظ الصحة مايلي:

نظافة.....وممارسة.....وتناول.....

السؤال الثالث: أكتب "صح" أو "خطأ" وصحح الخطأ إن وجد:

-تشارك البلدية في حفظ صحة المواطن بالقيام بالعمليات التالية:

1-لا تحافظ على نظافة المحيط(.....)

2-وضع إشارات التنظيم(.....)

3- عدم توفير الإنارة في الشوارع(.....)

4-توفير التدفئة في الأقسام و المنازل(.....)

5-لا تهتم بتسوية الطرقات(.....)

السؤال الرابع: الرعاية الصحية هل هي حق أم واجب؟

.....

.....

السؤال الخامس: كيف تتم مراقبة الحالة الصحية للتلاميذ بالمدرسة؟

.....

.....

ملحق رقم(2):جلسات البرنامج

جلسات البرنامج :

الجلسة الأولى : التمهيدية

موضوع الجلسة : التعارف و التعريف بالبرنامج الإرشادي و أهميته.

أهداف الجلسة :

-التعارف بين الباحثتان و التلاميذ.

-القيام بالقياس القبلي المتمثل في تقديم بطاقة ذات مجموعة من الأسئلة حول الموضوع المختار في مادة التربية المدنية ،وخصصنا بالذكر درس الحق في الرعاية الصحية ، بالاستشارة مع معلم القسم.

-تحديد أهداف البرنامج الإرشادي لتعليم التفكير الفعال عن طريق القبعات الست.

الأساليب المستخدمة : التعارف و التوضيح و المناقشة

-تم الترحيب بالمعلمين و شكرهم على التعاون مع الباحثتين.

-تم تعريف المعلمين بالباحثتان من حيث أنهن طالبتان في السنة الثانية ماستر تخصص علوم تربية "إرشاد و توجيه" و مقبلات على التخرج.

-تقديم القياس القبلي المتمثل في بطاقة أسئلة حول الموضوع الذي تم اختياره.

-طلبت الباحثتان من المعلم المشاركة في البرنامج الإرشادي ببقائه داخل القسم.

-قامت الباحثتان بشرح ما سيتم القيام به قي الجلسات القادمة لأفراد المجموعة التجريبية و أهميته، مع تحديد عدد الجلسات و زمن كل جلسة، وتحديد موعد الجلسة القادمة.

-و تم الاتفاق معهم حول:

- ✓ الجدية و الاهتمام أثناء الجلسات.
- ✓ خلق جو من التفاعل و المشاركة.

✓ احترام الوقت و عدم الغياب في أي جلسة.

ملاحظات : استقبل المعلمين الأفكار التي قدمت، و توعدوا بالمساعدة قدر المستطاع و طلبن من الباحثتان إفادتهن بمعلومات علمية حديثة، ووافقن الباحثتان في البرنامج المعروض عليهم من حيث زمن الجلسة و الوقت المحدد لها، ومن حيث شمولية المحتوى.

الجلسة الثانية :

موضوع الجلسة : القبعة البيضاء

أهداف الجلسة :

-طلب المعلومات ومعرفة الحقائق الموجودة لدى التلاميذ.

-التذكر و استرجاع المعلومات السابقة للتلميذ.

الاساليب المستخدمة : العمل الجماعي،التشاور،نقاش.

-تم افتتاح أول جلسة للبرنامج الارشادي،وقامت الباحثتان بشكر أفراد العينة على رغبتهم في المشاركة.

-في البداية تم أخذ البطاقات التي طلب من التلاميذ إعدادها في المنزل لكتابة كل واحد اللون المفضل لديه وعلى أساسها تم اختيار مجموعة القبعة البيضاء،لتفضيلهم اللون الأبيض الذين تمثلوا في خمسة تلاميذ.

-بمساعدة المعلم قمنا باختيار أربعة تلاميذ يملكون خط واضح لكتابة اجابة زملائهم .

-طرح مجموعة من الأسئلة لمادة التربية المدنية،درس الحق في الرعاية الصحية

-بقية التلاميذ كانوا عبارة عن ملاحظين.

-اجراءات العمل مع التلاميذ:

بعد اختيار المجموعة الاولى والثانية قمنا بطرح الأسئلة وهي عبارة عن عشرة أسئلة شملت موضوع الحق في الرعاية الصحية،وكلما تم الاجابة عن السؤال قامت المجموعة الثانية كتابة الجواب،وبقية تلاميذ يقومون بتصحيح بعض الاجابات الخاطئة أو الناقصة، مع العلم أن كل القسم كان يرتدي القبعة البيضاء المصنوعة من طرفهم.

كانت اجابات التلاميذ ناقصة بعض الشيء إلا أن عملهم الجماعي جعلهم يتبادلون المعلومات السابقة فيما بينهم.

وفي الأخير تم الطلب من التلاميذ تلخيص المعلومات السابقة حول ما تم طرحه من اسئلة حول الدرس،وبعد الملخص والوصول إلى الاجابات الصحيحة تمكن التلاميذ من فهم ما تعنيه القبعة البيضاء بحيث كانت اجاباتهم على النحو الآتي:

-القبعة البيضاء مكنتنا من استرجاع معلومات درسناها سابقا وتذكرها واستفدنا من اجابات زملائنا،بالإضافة الى استيعاب الدروس التي درسناها سابقا.

-سهولة البحث عن الحقائق و المعلومات السابقة و تسهيل عملية التفكير للإجابة على الدروس السابقة.

-تساعدني على الاجابة في الاختبارات.

ملاحظات : كان التلاميذ مهتمون نحو الاجابة على الموضوع،بحيث قامت الباحثتان بتصحيح وتعديل بعض الاجابات،مع العلم ان بعض التلاميذ قاموا بإعداد بطاقات تخص القبعات الست للعالم "إدوارد دي بونو" وذلك لتشوقهم واهتمامهم للموضوع،وفي آخر الجلسة تلقينا الشكر من المعلم والتلاميذ حول ما قدمناه في هذه الجلسة.

الجلسة الثالثة :

موضوع الجلسة : القبعة الحمراء

أهداف الجلسة :

-اظهار مشاعر و احاسيس و انفعالات التلاميذ اتجاه الموضوع.

-اسباب و مبررات المشاعر الموجودة لدى التلاميذ.

الاساليب المستخدمة : العمل الجماعي(الملاحظة)

-أولا قمنا بإعادة تذكير التلاميذ بمضمون الجلسة السابقة.

-شرح مضمون الجلسة لتحضير التلاميذ.

-احضار القبعات الحمراء.

-احضار مجموعة من الصور و الفيديوهات ذات صلة بموضوع الرعاية الصحية.

-عرض الصور و الفيديوهات التي تضمنت عشرة صور وثلاث فيديوهات.

-اجراءات العمل مع التلاميذ :

-وضع التلاميذ القبعات الحمراء.

-بعد عرض مجموعة الصور التي تحتوي على حملات التلقيح و بعض انواع من الأدوية بالإضافة الى مخططات تشرح أهمية الرعاية الصحية، ترك التلاميذ يعبرون عن احاسيسهم ومشاعرهم اتجاه ما رأوه.

-تسجيل ما لاحظه التلاميذ.

-عرض الفيديوهات التي تحتوي كل واحدة منها على : أولا الأم تأخذ رضيعها للقيام بعملية التلقيح،ثانيا دولة تعاني نقص الرعاية الصحية،وثالثا وزير الصحة يعلن عن فتح مستشفيات متطورة وإحضار اطباء مختصون في الرعاية الصحية.

-تعبير التلاميذ عن مشاعرهم و انفعالاتهم نحو ما شاهدوه.

-قمنا بطرح اربعة اسئلة وهي كالأتي:

-ما هو شعورك الآن؟

-هل تغيرت مشاعرك اتجاه ما رأيته من فيديو الى فيديو بالإضافة الى الصور؟

-ما هي مشاعرك اتجاه المشاكل التي يعاني منها الأطفال وهي غياب الرعاية الصحية؟

-ماذا يخبرك حدسك حول ما تطرقنا اليه بصفة عامة؟

-وكانت اجاباتهم على النحو الاتي:

-انتابني الفرح عندما رأيت الطبيب يقوم بتطعيم الطفل، و شعوري هو أنه من الضروري رعاية الأم و الطفل.(الفيديو الأول)

-شعرت بالحزن و الأسى على الأطفال الذين يعانون من الأمراض بسبب غياب التطعيم.(الفيديو الثاني).

-أحسست بالفرح عند رؤية وزير الصحة يهتم بإنشاء مستشفيات و احضار الاطباء.

و في الاخير طلبنا من التلاميذ ما تعنيه القبعة الحمراء فكانت اجاباتهم على النحو الأتي:

-القبعة الحمراء تمثل لنا المشاعر و التعبير عن المشاعر و الأحاسيس و حرية التعبير.

ملاحظات : تلقى التلاميذ المعلومات التي قدمت في هذه الجلسة بحيث كان هناك تفاعل فيما بيننا، و اندفع التلاميذ بمشاعرهم اتجاه الصور و الفيديوهات التي قدمت لهم و ذلك لأن موضوع الصحة يعني لهم الكثير في هذه المرحلة

الجلسة الرابعة :

موضوع الجلسة : القبعة الصفراء

أهداف الجلسة :

-الجوانب الايجابية النافعة في الموضوع.

-الفوائد والنقاط الجيدة والتفاعل بين التلاميذ.

الاساليب المستخدمة : لعب الأدوار

-تم تذكير التلاميذ بالجلسات السابقة.

-بمساعدة المدير و المعلم قمنا بإحضار كراسي صفراء اللون عددها تسعة كراسي.

-احضار القبعات الصفراء.

-تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات كان عددهم عشرة تلاميذ في كل مجموعة.

-اعداد تسعة أسئلة لكل تلميذ سؤال.

-اجراءات العمل مع التلاميذ :

-وضع التلاميذ للقبعات الصفراء.

-قمنا بإحضار تسعة كراسي باللون الأصفر وقسمنا التلاميذ إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوي على عشرة تلاميذ،والمطلوب منهم أن يلتفوا حول الكراسي عند سماع

كلمة انطلق والجلوس عند سماع كلمة توقف،والذي يبقى واقفا هو الذي يجيب عن السؤال المطروح،والأسئلة هي عبارة عن الأشياء الايجابية حول موضوع الرعاية الصحية.

والتلاميذ الثلاثة الفائزون أعادوا اللعبة بنفس الطريقة وفي الأخير ربح تلميذ واحد قدمنا له هدية لتحفيزه.

والأسئلة المطروحة هي:

-ما هي ايجابيات الرعاية الصحية؟

-ما هي القواعد السليمة لحفظ الصحة؟

-ما هي النقاط الجيدة لرجال الحماية المدنية في حفظ صحة المواطن؟

-كيف يكون التفاعل بين وحدات القطاع الصحي و المواطن؟

-ما هي فوائد حملات التلقيح؟

-ما هي ايجابيات أنشطة التربية الصحية في المدرسة؟

-اذكر النقاط الجيدة الناتجة عن مراقبة الحالة الصحية للتلاميذ.

-ما فائدة نظافة الجسم والمكان و الأكل؟

-كيف يكون التفاعل بين عناصر الشرطة و حفظ صحة المواطن؟

وبعد الاجابة عن الأسئلة المطروحة عن طريق لعب الأدوار طلبنا من التلاميذ تلخيص ما قمنا به وماذا تعني القبعة الصفراء ، فكانت اجاباتهم على النحو التالي:

-القبعة الصفراء مثلت لنا الحياة الإيجابية و التفاؤل.

-تعلمنا كيف نستفيد من دروسنا في الحياة اليومية.

-عززت لنا الجوانب الايجابية للتفكير.و جعلتنا متفائلين.

-ابراز النقاط الجيدة و الفوائد الموجودة في مجتمعنا.

ملاحظات: تطلبت هذه الجلسة زمنا أطول و هذا عائد إلى كثرة الأسئلة و الاستفسارات بالإضافة إلى إدماج اللعب أثناء الاجابة عن الأسئلة،غير أن التلاميذ كانوا فرحين و أجابوا عن الأسئلة بطريقة سليمة و مضبوطة أي كان هناك تجاوب كبير بين التلاميذ و الباحثتان.

تقويم أولي :

قمنا في هذه الجلسة بتقويم أولي حول فعالية تفاعل التلاميذ مع البرنامج عن طريق الملاحظة،حيث طلب المعلم من التلاميذ تلخيص ما تم التطرق إليه في الجلسات الأربعة الأولى وكان ذلك بطلب من الباحثتين، و كان للمعلم دور جد فعال في الجلسات لوجوده داخل القسم بالإضافة إلى مساعدته لنا بحكم العلاقة الوثيقة الموجودة بينه و بين التلاميذ.فقام التلاميذ بكتابة الملخص الذي تبين أن التلاميذ قد فهموا و استوعبوا ما قدم لهم.

الجلسة الخامسة :

موضوع الجلسة : القبعة السوداء

أهداف الجلسة :

-توضيح الأخطار التي قد تواجه التلميذ.

-اظهار السلبيات الموجودة داخل و خارج المدرسة.

-تبيان ما هو محظور(ممنوع).

الاساليب المستخدمة : لعب الأدوار(مسرحية)مناقشة،حوار.

-بداية قمنا بتذكير التلاميذ بالجلسات السابقة.

-بعدها قمنا بشرح ما سنقوم به أثناء الجلسة.

-احضار القبعات السوداء.

-احضار ملابس،أواني،حلويات.

-بمساعدة المعلم تم اختيار مجموعة يحسنون التمثيل و كانوا ثمانية تلاميذ.

-اجراءات العمل مع التلاميذ :

-وضع التلاميذ للقبعات السوداء.

-قمنا بكتابة مسرحية و كل دور كتبناه في بطاقة تخص العمل الذي سيمثله التلميذ و أعضاء المسرحية هم:الابن،الأب،الأم،الأخت،البائع،الطبيب،الممرضة،الصديق.

-موضوع المسرحية يتكلم عن طفل يكثر من أكل الحلوى ولا يتناول غذاؤه الصحي،ينصحه البائع بعدم الاكثار من أكلها و لكن لا يستجيب،وبعد ذلك يذهب إلى المنزل ولا يتناول غذاءه رغم أن أفراد أسرته على مائدة الطعام،يخرج ليلعب مع صديقه حتى يغمى عليه،يدخل الصديق مسرعا إلى والديه،يتصل الأب بالإسعاف،وبعد وصول الطبيب يفحصه و يستفسر من الأم ما حصل فتخبره بعدم تناوله غذائه و اكثاره من الحلوى،فيطلب الطبيب أن يقوم بفحص شامل للتأكد من عدم إصابته بمرض ما و يشرح للابن خطورة الاكثار من الحلوى و اهمال الطعام الصحي.

-أي موضوع المسرحية كان عن طفل لا يهتم برعايته الصحية.

-وبعد الانتهاء من المسرحية طلبنا من التلاميذ تلخيص ما دار في الجلسة باختصار و تركناهم يعبرون عنها،وعن ماذا تتكلم القبعة السوداء،وما مدى استفادتهم منها،فكانت اجاباتهم على النحو التالي:

-القبعة السوداء قامت بإبراز النواحي السلبية في الموضوع.

-محاولة تجنب المخاطر الحياتية قدر المستطاع.

-معرفة المخاطر و محاولة تجنبها.

-ابداء الملاحظات السلبية.

ملاحظات : كانت الجلسة ناجحة بنسبة كبيرة حيث تلقينا استحسانا و تجاوبا كبيرا من طرف التلاميذ وكانت أقوالهم تتمحور حول أنهم استفادوا بكثرة من هذه الجلسة و أرادوا القيام بمسرحيات أخرى.

الجلسة السادسة :

موضوع الجلسة : القبعة الخضراء

أهداف الجلسة :

-توليد الأفكار الجديدة و الابداعية.

-تصور البدائل و الاحتمالات.

الاساليب المستخدمة : حلول مقترحة،المناقشة و التوضيح،الرسم

-أولا قمنا بتذكير التلاميذ بالجلسات السابقة.

-بعدها تم الإشارة لموضوع الجلسة الحالية و هي القبعة الخضراء.

-احضار القبعات الخضراء.

-التحاور مع المعلم و التلاميذ.

-اجراءات العمل مع التلاميذ :

-وضع التلاميذ للقبعات الخضراء.

-طلبنا من التلاميذ تقديم أفكار إبداعية جديدة حسب رأيهم في مجال الرعاية الصحية في الجزائر،وذلك بكتابتها في ورقة مزدوجة و بعد ذلك قمنا بجمع الأوراق،بالإضافة إلى أن التلاميذ قاموا بإنشاء معرض مصغر في المدرسة يعبر عن الأفكار الابداعية لديهم وذلك بتصميم مجموعة من المجسمات و المطويات و البحوث.

وتمثلت أفكارهم التوليدية الابداعية فيما يلي:

الاعتماد على الأدوات المدرسية و المنزلية البسيطة لصنع المجسمات مثل : أعواد الكبريت،الدمى،الورق المقوى،الخشب،أقلام ملونة...الخ

-تصميم مجسم يمثل مستشفى متطور به جميع متطلبات المواطن.

-القيام ببحوث تتكلم عن الرعاية الصحية في الدول المتقدمة،وتشجيع الدول النامية على اتباع خطى الدول الناجحة في مجال الصحة.

-الأفكار الابداعية للتلاميذ تمثلت في:

-وضع حافلات خاصة لنقل الأشخاص الكبار في السن و العاجزين.

-الاهتمام بالأشخاص الموجودين في الأماكن المعزولة،وإنشاء مستشفيات و مراكز صحية لهم.

-الاستفادة من المبالغ المقدمة من طرف الدولة و احضار أجهزة و لوازم طبية متطورة.

-فتح صيدليات خاصة لذوي الدخل المحدود و الغير مؤمنين اجتماعيا لتمكينهم من العلاج.

-انشاء حدائق خاصة للمرضى،وتوفير كل وسائل الراحة بها.

-توفير الدعم الكامل للأطباء الجزائريين.....الخ

-وفي الأخير طلبنا من التلاميذ التعبير عن ما مثلته القبعة الخضراء بالنسبة لهم فكانت اجاباتهم على النحو التالي:

-القبعة الخضراء ساعدتنا على التفكير الابداعي.

-التخمين في أفكار جديدة أي إيجاد البدائل.

-تنمية الابداع لدى التلاميذ.

-النمو و التغيير و الخروج عن المألوف.

ملاحظات : لاحظنا وجود تفاعل و أسئلة كثيرة مقارنة بالجلسات السابقة و خاصة و أن التلاميذ يحبون اكتشاف الأمور الجديدة و التي استهوت فضولهم.وما شد انتباهنا كذلك هو اهتمام المعلم الكبير بالجلسة التي كنا نقدمها و حرصه على هدوء التلاميذ و انتباههم لما كنا نلقيه و نقدمه أثناء الجلسة.

الجلسة السابعة :

موضوع الجلسة : القبعة الزرقاء

أهداف الجلسة :

- تفكير التحكم و السيطرة في أنواع التفكير الأخرى.
- ضبط عمليات التفكير و توجيهها.
- إصدار الأحكام و الوصول الى أفضل نتيجة ممكنة.
- -كيفية الانتقال من تفكير لأخر.

الأساليب المستخدمة : لعب الأدوار،التذكر و الاسترجاع،الاستنتاج،العمل الجماعي.

-افتتحنا الجلسة الحالية بتذكير التلاميذ بما ورد في الجلسات السابقة.

-بعدها بدأنا بطرح موضوع الجلسة وهو القبعة الزرقاء.

-احضار القبعات الزرقاء.

-جمع القسمين في قسم واحد،وذلك بمساعدة المعلمين.

-احضار كرة.

-اجراءات العمل مع التلاميذ :

-وضع التلاميذ للقبعات الزرقاء.

-طلبنا من التلاميذ إعادة ما قمنا به في الجلسات السابقة (التذكر و الاسترجاع)،و بعدها قمنا بمناقشة موضوع الجلسة و تبادل الآراء فيما بيننا،حيث قمنا بجمع القسمين معا في قسم واحد،و القسم الأول مثل المجموعة الأولى و القسم الثاني مثل المجموعة الثانية،أحضرنا كرة و شرحنا للتلاميذ أنه كل مجموعة تقوم برمي الكرة للمجموعة الأخرى و الذي يرمي الكرة يطرح السؤال والذي يمسك بها هو الذي يجيب عن السؤال المطروح و العكس صحيح.بحيث أن الأسئلة تمحورت حول الجلسات السابقة التي قمنا بها مع التلاميذ،والأسئلة المطروحة كانت على النحو التالي:

-ماذا تمثل القبعة البيضاء؟وما هي فوائدها؟

-ما معنى القبعة الحمراء؟

-ما مثلت القبعة الصفراء؟

-ما الذي تضمنته القبعة السوداء؟

-ما هي القبعة الخضراء؟

-وكلا المجموعتين أجابت عن نفس القبعة،ثم الانتقال إلى القبعة الأخرى و هكذا حتى انتهت الأسئلة و الأجوبة.أي كانت الجلسة على شكل منافسة وذلك بطرح أسئلة عن الجلسات التي قمنا بها معهم،وكانت النتيجة بين القسمين بالتعادل الايجابي بينهما.

و في الأخير طلبنا احضار ورقتين مزدوجتين،ورقة للقسم الأول و ورقة للقسم الثاني وكل ورقة تمثل أفراد المجموعة ككل و ذلك بالإجابة على السؤال التالي:

-ما هي الأشياء التي استفدت منها من هذه القبعات الستة؟

-و كانت اجاباتهم على النحو التالي:

1-القسم الأول : استرجاع المعلومات،فهم الرعاية الصحية أكثر،المساعدة على التفكير،تحريك الذهن،معرفة العالم "ادوارد دي بونو"،ترتيب الأفكار،إطلاق الخيال،زيادة الابداع العقلي ،حرية التعبير،معرفة ما يجري في العالم،التعرف على الأفكار السلبية و الايجابية،الاحساس بالناس أكثر و التقرب إليهم،التعلم عن طريق التسلية و الألعاب الفكرية.والقبعة الزرقاء هي التي جمعت جميع القبعات أي جمعت جميع أنواع التفكير و بهذا جمع الآراء و تحليلها و تلخيصها.

2-القسم الثاني : القبعة البيضاء استرجعنا بها المعلومات السابقة،و الحمراء استفدنا منها المشاعر و الأحاسيس،و الصفراء التعبير عن حقنا في الرعاية الصحية،أما السوداء تعرفنا على الأشياء السلبية،و الخضراء عن الأفكار الايجابية،و القبعة الزرقاء تعلمنا منها الروح التنافسية و توجيه أنواع التفكير الخمس و تحديد أي نوع يفيد و متى يتم الانتقال من نوع إلى اخر.

ملاحظات : ما تم ملاحظته خلال الجلسة أن التلاميذ كانت لديهم إجابات و مشاركات فعالة،حيث أن معظم مجريات الجلسة سارت وفق أراء و ملاحظات التلاميذ.وكذلك الدور الفعال لكلا المعلمين أثناء الجلسة.

الجلسة الثامنة :

موضوع الجلسة : ختم البرنامج و تطبيق القياس البعدي.

الأساليب المستخدمة : الشكر و العرفان و التقدير على التعاون و القياس البعدي.

-وزعنا على التلاميذ في هذه الجلسة بطاقة أسئلة بهدف تطبيق القياس البعدي للتعرف على مدى فعالية البرنامج المنفذ.

-إخبار المعلمين والتلاميذ بأن هذه الجلسة آخر جلسة من جلسات البرنامج الارشادي.

-و في الأخير تم شكر أفراد العينة على تعاونهم معنا،وجديتهم و انضباطهم في الجلسات و التزامهم خلال المدة المحددة لتطبيق البرنامج.و شكر المدير و المعلمين على نصحهم و تعاونهم.

ملحق رقم(3) صور التي استعملت في البرنامج


الرعاية المنزلية
الرعاية الصحية الأولية
الخدمات الإسعافية
الجودة
السلامة
الوصول لخدمات
المختبر
التشخيص
المستلزمات و العقاقير


الرعاية الصحية الأولية
الأدوية الأساسية
الأمراض السارية
الصحة الإنجابية (بما فيها صحة الأم والطفل)
ماء نظيف وإصحاح
صحة الفم والأسنان
التغذية الجيدة
التحصين
التوعية الصحية
الأمراض الشائعة والعمليات الجراحية






رعاية صحية دائمة
لمستوى صحي أفضل.

ملحق رقم (4):يبين قائمة الأساتذة المحكمين للبرنامج الإرشادي

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الاختصاص
01	بن لكحل سمير	أ/محاضر	علوم التربية
02	بكيس فريد	أ/مساعد	علم النفس الاجتماعي
03	سنوسي زموري	أ/مساعد	إرشاد وصحة نفسية
04	منهوم محمد	أ/محاضر	قياس النفسي
05	بن يوسف أمال	أ/محاضرة	علوم تربية

ملحق رقم(5)إذن بتسهيل المهمة من طرف الجامعة إلى مدير المدرسة

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Docteur Yahia Farès
de Médéa

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
رقم: 284 /ع ا/ 2016/2015

تسهيل مهمة

الى السيد:.....

.....

تتشرف ادارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالطلب من سيادتكم

أن يسمح للطالب(ة):.....

المسجل(ة) بالسنة:.....

تخصص:..... تحت رقم:.....

وذلك في إطار بحث ميداني.

خلال المدة من:..... الى:.....

بمؤسسة:.....

تمكينه من دخول مؤسستكم الموقرة خلال المدة المعبر عنها و ذلك فيما تسمح به القوانين الداخلية للمؤسسة.

تقبلوا منا فائق الشكر و التقدير

حرر بالمدية في.....

رئيس القسم

رئيس قسم العلوم الاجتماعية

العنوان: جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية – هاتف/ فاكس: 025.58.49.14
Adresse Université Docteur Yahia Fares – Quartier Ain D'heb MEDEA – 2600 Tél/Fax: 025.58.49.14

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Docteur Yahia Farès
de Médéa

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
رقم: 286 ع ا / 2016/2015

تسهيل مهمة

الى السيد: .....

.....

تتشرف ادارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالطلب من سيادتكم

أن يسمح للطالب(ة): .....

المسجل(ة) بالسنة: .....

تخصص: ..... تحت رقم: .....

وذلك في إطار بحث ميداني.

خلال المدة من: ..... الى: .....

بمؤسسة: .....

تمكينه من دخول مؤسستكم الموقرة خلال المدة المعبر عنها و ذلك فيما تسمح به القوانين الداخلية للمؤسسة.

تقبلوا منا فائق الشكر و التقدير

حرر بالمدية في .....

2016 جوان 29

رئيس القسم

رئيس قسم العلوم الاجتماعية
أ. شتوي الأخضر

العنوان: جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية – الطالب الداكن 025.58.49.14
Adresse Université Docteur Yahia Fares – Quartier Ain D'heb MEDEA – 2600 Tél/Fax: 025.58.49.14

ملحق رقم (6) قائمة صور خاصة بالبرنامج


















مستشفى خاص بعلاج الادمان
مراقبة طبية
استعجالات
موقف سيارة الاسعاف











ملحق رقم(7)برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)

Statistiques pour échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Paire 1	APR	13,7667	60	2,71447	,35044
	AV	7,9500	60	2,98825	,38578

Corrélations pour échantillons appariés

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	**APR & AV**	**60**	**,552**	**,000**

Test échantillons appariés

		Différences appariées					t	d
		Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence			
					Inférieure	Supérieure		
Paire 1	APR - AV	5,81667	2,70900	,34973	5,11686	6,51648	16,632	